

جُزء

المؤمل بن أبي حيان

« ت ٢٥٤١ »

ومعه من حديث موسى بن عالم المري

« ت ٢٥٥١ »

رواية أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي

« ت ٣٣٤١ »

مترجم أحاديثه

أبو الفداء عماد بن فرة

إشراف

أبي عبد الله محمد بن محمد بن الطراد

نشر وتوزيع دار البخاري

بريدة - المدينة

ت ٣٢٣٦٠١٧ : ت ٨٤٧١٩٧١

حقوق الطبع محفوظة

الجمعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

المؤمل بن أبي حجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد

فهذا جزء لطيف من الأجزاء الحديثية ، قد وفقني الله لإخراجه ونشره بين طلبة هذا العلم الشريف ، وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفعني وإياهم به ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ، ولا شك أني قد بذلت فيه جهداً - إلا أنه مشوب بالتقصير وذلك لكثرة انقطاعي وانشغالي عنه فأمل التماس العذر لي فيما فيه خلل - ولا محالة من وجوده - وإني سائل أخاً لي وجد فيه خطأ أن ينصح لي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب

أبو الفداء عماد بن طه بن إبراهيم فره

نزىل المدينة النبوية

في العاشر من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمئة وألف

تراجم كل من :

- ١ - أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى .
- ٢ - المؤمل بن إهاب .
- ٣ - موسى بن عامر المرى .

أبو الفضل أحمد بن عبد الله ابن نصر بن هلال السلمى

اسمه :

أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقى .

لقبه :

السلمى الدمشقى .

كنيته :

أبو الفضل .

شيوخه :

عبد الله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقى .

موسى بن عامر المرى .

المؤمل بن إهاب .

محمد بن إسماعيل بن عليّة .

أبو إسحاق إبراهيم الجوزقانى .

وريزة بن محمد الحمصى .

وغيرهم .

تلامذته :

أبو الحسين الرازى ، والد تمام .

أبو حفص بن شاهين [صاحب التصانيف] .

محمد بن على الإسفراينى الحافظ .

عمران بن الحسن .

عبد الوهاب الكلابى .

أبو بكر بن أبى الحديد .

وغيرهم .

وفاته :

قال الذهبي في السير :

« أُرْخ وفاته في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة ، عاش نيّفاً

وتسعين سنة ».

المؤمل بن إهاب

اسمه :

مؤمل بن إهاب - ويقال : يهاب - بن عبد العزيز بن قُقل بن سدل .

لقبه :

الربعى العجلى الكوفى .

الكرمانى ، فإن أصله كرماني كما قال النسائي .

الرملى ، فإنه نزل الرملة - بفلسطين - وقيل : نزل مصر .

ابن قُقل بن سَدَل ، واشتهر بها .

كنيته :

أبو عبد الرحمن .

مولده :

ولد فى حدود الثمانين ومئة أو قبلها .

طلبه للعلم :

للمؤمل - رحمه الله تعالى - رحلة طويلة فى طلب العلم فى شببته ، ثم

فى شيخوخته فحدث ببغداد ، ودمشق ، وحلب ، وحمص ، والرملة .

شيخوه :

إسماعيل بن أبي أويس .

أيوب بن سويد الرملى .

الحسن بن موسى الأشيب .

رواد بن الجراح العسقلانى .

زيد بن الحباب العكلى .

سعيد بن عامر الضبعى .

سليمان بن داود الطيالسى أبو داود [صاحب المسند] .

- سيار بن حاتم العنزي الزاهد .
- ضمرة بن ربيعة الرمل .
- عبد الله بن الوليد العدني .
- عبد الله بن يزيد المقرئ .
- عبد الرزاق بن همام [صاحب المصنف] .
- عبد الملك بن عمرو العُقدي أبو عامر .
- مالك بن سعيّر بن الحمس .
- محمد بن عبد الله بن كناسة .
- محمد بن يوسف الفريائي .
- وغيرهم .

تلامذته :

- أبو داود السجستاني .
- أبو عبد الرحمن النسائي .
- أحمد بن إسحاق بن البهلول .
- أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة . (صاحب التاريخ) .
- أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى .
- أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى . (صاحب المسند) .
- وغيرهم كثير .

وفاته :

توفي في رجب سنة أربع وخمسين ومئتين .

مصادر ترجمته :

- تاريخ بغداد (١٨١/١٣) .
- الجرح والتعديل (٣٧٥/٨) .
- سير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٢) .

- . العبر في خبر من غير (سنة ٢٥٤ هـ) .
- . العقد الثمين للفاسي (٣١٣/٧) .
- . شذرات الذهب (١٢٩/٢) .
- . البداية والنهاية (سنة ٢٥٤ هـ) .
- . كشف الظنون (٥٨٩/١) .
- . هدية العارفين (٤٨٣/٦) .
- . ميزان الاعتدال للذهبي .
- . الكاشف للذهبي .
- . تقريب التهذيب لابن حجر .
- . تهذيب التهذيب لابن حجر .
- . تهذيب الكمال للمزى .
- . تاريخ ابن عساكر .
- . تاج العروس للزبيدي [مادة قفل] .

موسى بن عامر المرى

اسمه :

موسى بن عامر بن عمارة بن خزيم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة
ابن سنان بن أبى حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان بن نعيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

لقبه :

المُرى الخزيمى .

الدمشقي .

كنيته :

أبو عامر بن أبى الهيثام .

شيوخه :

أنس بن عياض أبو ضمرة .

سفيان بن عيينة .

عبد العزيز بن الوليد .

سليمان بن أبى السائب .

عراك بن خالد بن يزيد المرى .

على بن عاصم الواسطي .

عمر بن عبد الواحد .

عيسى بن خالد القرشي اليمامى .

الوليد بن مسلم ، وقد أكثر عنه .

قال ابن عدى : لموسى عن الوليد ، وغيره - غير حديث يعز وجوده .

قال الذهبي : ولا ينكر له تفرده عن الوليد ، فإنه أكثر عنه .

تلامذته :

إبراهيم بن دحيم .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان .
أحمد بن الحسين بن طلاب المشعراني أبو الجهم .
أحمد بن شعيب النسائي (روى له في كتاب الكنى) .
أحمد بن عمير بن جوصا أبو الحسن .
أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي أبو الدحداح .
أبوداود السجستاني (روى عنه في السنن حديثاً أو حديثين) .

وفاته :

توفي في النصف من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومئتين .

وصف النسخة :

لقد اعتمدت في إخراج هذا الجزء على نسخة واحدة إلا أنها قد كتبت بخط حديث عن النسخة الأصلية وإليك وصف كل منهما وكلاهما بدار الكتب المصرية .

النسخة الحديثة : وهي بدار الكتب المصرية برقم ٢٥٥٨٩ ب وتقع في ست عشرة صفحة، وخطها جيد، ومقاس الصفحة ١٧ في ٢١ سم وهذه النسخة لم أطلع عليها بنفسى، ولكن كلفنا أحد الإخوة الكرام بنسخها من دار الكتب، لذا لما قابلتها بالنسخة الأصلية وجدت سقط حديثين وهما الحديث الثانى ، والحديث العشرون ، فلا أدري أهذا حدث سهواً من الناقل أم أن هذا وقع في أصل النسخة .

النسخة الأصلية : هي بدار الكتب المصرية ١٥٠٥٨ ب من مجموع بخط سبط ابن حجر وهذا الجزء يقع في أربع ورقات من (٢٢/٤١) إلى (١/٤٥ ق) .
توثيق نسبة الجزء للمؤمل :

فقد ذكر غير واحد في ترجمة المؤمل أن له جزءاً في الحديث منهم :
١ - الزركلى في الأعلام .

- ٢ - حاجى خليفة فى كشف الظنون (٥٨٩/١) .
٣ - إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين (٤٨٣/٦) .

عمل فى هذا الجزء :

- ١ - كلفت أحد الإخوة الكرام بنسخ هذا الجزء من دار الكتب المصرية ،
فقام بنسخ النسخة المنسوخة عن الأصل فجاء فى نقله سقط حديثين ، وعند
حصولى على الأصل قابلتها بها .
٢ - قمت بتخريج الأحاديث الواردة فى هذا الجزء ، والحكم على كل حديث
بما وقف عليه علمى من صحة وضعف .

- ٣ - قمت بعمل فهرس شامل لهذا الجزء ويشتمل على :

- أ - فهرس الآيات .
ب - فهرس الأحاديث والموقوفات .
ج - فهرس الفوائد الواردة فى هذا الجزء .
د - فهرس الأعلام .

فائدة نشر هذا الجزء :

لنشر هذا الجزء فوائد منها :

- ١ - أن المؤمل روى فى هذا الجزء كثيراً عن عبد الرزاق ، ومن هذه الأحاديث
التي رواها وليست هى عند عبد الرزاق فى مصنفه رقم (٦) و (١٥) فكون
هذا الجزء يحفظ لنا أحاديث لعبد الرزاق ليست فى مصنفه الكبير لفائدة عظيمة
يعرفها أهل الشأن .

- ٢ - أن المؤمل سئل عن الضحاك هل سمع من ابن عباس أم لا ؟ فقال :
لا . ثم زاد فائدة أخرى وهى : أن مسندات الضحاك عن ابن عباس إنما هى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وهذا النص عن المؤمل لم أجده فى جملة كبيرة من كتب الرجال كالضعفاء

لابن عدى ، والعقيل ، وتهذيب الكمال للمزى وغيرهم .

٣ - أن موسى بن عامر روى لنا جملة من كتاب الفتن والملاحم للوليد بن مسلم وهو كتاب فيما أعلم مفقود .

هذه بعض الفوائد الظاهرة، ولا شك أن ثمة فوائد أخرى تظهر لمن تتبعها.

فإن الله أسأل أن ينفع به إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .

هذا وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

رسم توضيحي لسند النسخة

المؤمل بن إهاب
أبو عامر موسى بن عامر الجهني

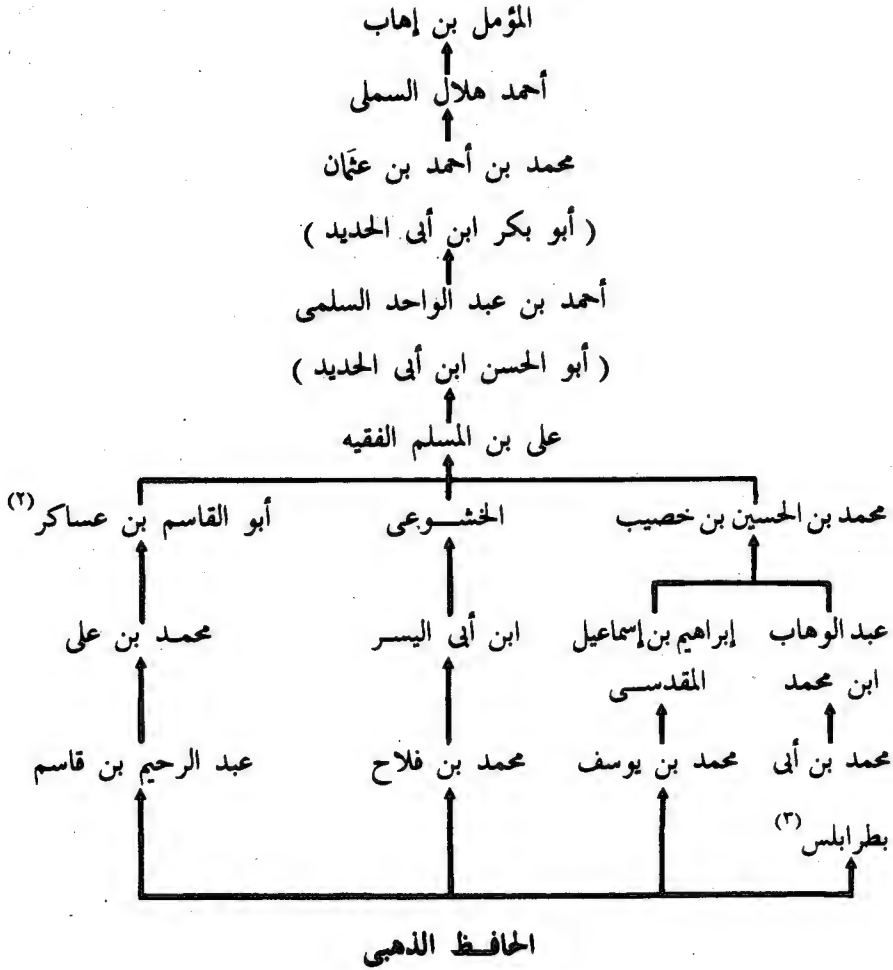
أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي
محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد
أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد
علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي
بركات بن إبراهيم الخشوعي
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز الأنصاري

عبد الرحيم بن الحسين العراقي
علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي

هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني

سند الذهبي للمؤمل لهذه النسخة^(١)



(١) روايته بسنده عن المؤمل . انظر معجم الشيوخ للذهبي (٣٩١/١) .

(٢) قال أبو عبد الله الحداد : (في تاريخ دمشق ، المختصر ١٤٧/٣ فيه رواية ١ ، ٤١) .

(٣) انظر السير (١١١/١٠) .

سند الذهبي لموسى بن عامر المري^(١)

موسى بن عامر المري
↑
أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى أبو الفضل
↑
أبو بكر (ابن أبي الحديد)
↑
أحمد بن عبد الواحد (أبو الحسن بن أبي الحديد)
↑
جمال الإسلام (أبو الحسن بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمى)
↑
الخشوعى (أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى)
↑
ابن أبي اليسر (أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التنوخى)
↑
محمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى أبو عبد الله
↑
الحافظ الذهبي

(١) روايته بسنده عن موسى بن عامر . انظر معجم الشيوخ (٢/١٣٦/٦٥٨) .

الساعات

● السماع الأول

سمعه على الشيخ أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر سماعه من أبي طاهر الخشوعي بقراءة الوجيه السيسيني جماعة منهم :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز في الرابعة من عمره ، وآخرون ، وصح يوم الإثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٧١هـ) .

● السماع الثاني

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بحضوره قراءة هذا وإجازته من أبي اليسر بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، ونور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، وآخرون ، وصح في سنة (٧٥٤هـ) بدمشق .

● السماع الثالث

وسمعه على الحافظين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي بسندها قراءة بقراءة الشريف تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي أخوه عبد اللطيف ، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الأطفحي وابنه أحمد ، وعبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الهيثمي ، وأبي الفتح محمد بن عمر ابن أبي بكر السراييسي ، وكتب في الأصل ومن خطه خطها الحافظ تقي الدين القلقشندی ، ومنه نقلت وغيرهم ، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة (٧٩٨هـ) بقرية لمستيفا بالصحراء وأجازا .

● السماع الرابع

وسمعه على الحافظين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي بسندها بقراءة أحمد بن علي بن حجر ، وكتب في الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهليسي^(١) المصري ، وسفيان بن محمد ابن محمد بن أحمد بن حجر وغيرهما ، وصح في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة (٧٩٦ هـ) وأجازا .

● السماع الخامس^(٢)

قرأته على المسندة المعمرة الخيرة أمة الخالق ابنة الشيخ عبد اللطيف العقبى بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحواري بسماعها على : أمة العزيز زينب ابنة إسماعيل بن الخباز بسماعها من : إسماعيل بن أبي اليسر مسندة منه ، وكان ذلك بحضور الشيخ بدر الدين علي بن إبراهيم العناني بإجازته من ابن الكويك عن بنت الخباز ، وأجازنا ، وصح ، وثبت بالصحراء خارج القاهرة بالرماقية .

(١) كذا في المخطوط .

(٢) وجد هذا السماع على طرة الكتاب .

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل بدار الكتب المصرية

[illegible][illegible]

العصمة الأخيرة من الستة الأولى
بداية الكتاب المعبر

جزء الملوک بن اهاب

وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهمي
رواية أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي عنها
در أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن
أبي الحديده عنه رواية حفيده أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أبي الحديده عنه رواية جمال الاسلام أبي
الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي عنه
رواية أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه
در أبي محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن أبي الليث الشريفي
عنه رواية أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
ابن الحجاز بن أنس بن محمد بن أبي الحجاز بن أبي
القصر عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن علي
ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي كلاهما عنه
ومما وجد
الحمد لله

١٩

قرأت على المسند المصنوع الحيرة أمه الخلق بآب
الشيخ عبد اللطيف العقبى بأجازتها من فاطمة أمه عبد الله
ابن محمد بن عبد الله الحورانيه بسماعها على أمه العزير
زينب ابنة اسماعيل الحجازي بسماعها من اسماعيل بن أبي اليسر
مسندة منه وكان ذلك بحضور الشيخ عز الدين علي بن
إبراهيم العناني بأجازته من أمه الكوكبية بنت الحجاز
وأبازتنا وضع وثبت بالصحرار فارجع الفاهمة بالبراقعة



١٤٧
١٩٥٢

وهي النقلة عن الأصل بدار الكتب المصرية

النسخة المصرية

جزء

المؤمل بن إهاب

ومعه من حديث

موسى بن عامر المري

رواية أحمد بن عبد الله بن نصر هلال السلمى الدمشقى

خرج أحاديثه

أبو الفداء عماد فره

جزء المؤمل بن إهاب

وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني

- رواية أبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي عنهما .
- رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد عنه .

- رواية حفيده أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد عنه .
- رواية جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي عنه .

- رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه .
- رواية أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي عنه .
- رواية أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصاري عنه .
- رواية الحافظين :

- أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي .
- أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .
- كلاهما عنه .

- رواية أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي .
- رواية أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني .
- كلاهما عنهما .

قال سبط ابن حجر :

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ أعنّ ويسر يا كريم

أخبرنا جدى شيخ الإسلام والحفاظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني إجازة - إن لم يكن سماعاً - وقرأت على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي في يوم الأحد حادى عشر من شهر رمضان سنة ٨٦٨ قال :

أنا الحفاظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية - إن لم يكن سماعاً - قال :

أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصارى ، ح وكتب إلى المحدث تاج الدين محمد بن الحفاظ عماد الدين النقلي أنا أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز إجازة - إن لم يكن سماعاً - أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخى فى الرابعة ، أنا أبو طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعى ، أنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمى ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمى قراءة عليه فى داره بدمشق فى شهر ربيع الأول سنة ٤٦٩ هـ قال : أنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة ٤٠١ قال :

١ - أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى أنا أبو عبد الرحمن المؤمل بن إهاب حدثنا مالك بن سَعِير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال أخاه أقاله الله عثرته يوم القيامة » .

١ - إسناده لا بأس به ، وهو صحيح .

أخرجه ابن ماجه (٢١٩٩) وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٩٥) من طريق زياد ابن يحيى عن مالك به .

وهذا سند لا بأس به ، مالك بن سَعِير - بالسّين المهملة وآخره راء - لا بأس به وقد توبع ، تابعه كل من :

(١) حفص بن غياث :

أخرجه أحمد (٢٥٢/٢) وأبو داود (٣٤٦٠/٣) وأبو يعلى فى معجمه (٣٢٦) وابن حبان فى صحيحه (١١٠٣ - زوائده) والحاكم (٤٥/٢) والخطيب فى تاريخه (١٩٦/٨) والبيهقى فى سننه (٢٧/٦) والشجرى فى أماليه (٢١٦/٢) وابن النّور مُسنَدُ العراق (وله فوائد) ومن طريقه الذهبى فى السير (٢٤٣/٦) و(٣٢/٩) و(٧٤/١١) وابن جميع فى معجمه (٣١١/١) من طريق يحيى بن معين عنه به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

(ب) مالك بن أنس :

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٧٠ - المنتقى) والبيهقى فى سننه (٢٧/٦) وأبو نعيم فى الحلية (٣٤٥/٦) من طريق عبد الله بن إبراهيم الدورق عن إسحاق الفَرَوى عنه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به .

قال أبو نعيم : تفرد به عبد الله - يعنى الدورق - عن إسحاق من حديث سهيل .

قلت : وهو سند حسن .

فإن قيل : إن إسحاق هذا ذهب بصره ، وربما لقن فتلقن ، ولا يدرى - هذا مع التسليم بأنه في الأصل صدوق كما قال أبو حاتم - أحدث بهذا قبل ذهاب بصره أم لا ؟ .

فالجواب : أنه اضطرب في روايته فرواه مرة على الصواب من حديث مالك عن سهيل - وقد مر تخريجه - ومرة أخطأ فيه فرواه عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ :

« من أقال نادماً ، أقاله الله تعالى يوم القيامة » .

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٦٠) والبيهقي في سننه (٢٧/٦) من طريق جعفر ابن أحمد بن سام وعلى بن عبد العزيز كلاهما عنه به .

والذي يدل على صحة ما ذكرت ، وقطعى برجحان كونه من حديث سهيل ، وأن إسحاق حدث به الدورقي من أصل كتابه عن مالك عن سهيل : قول أبي العباس الدورقي - كما في سنن البيهقي (٢٧/٦) : كان إسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سمي ، فحدثنا من أصل كتابه عن سهيل .

قلت : ويزيد هذا وضوحاً ما نقله الخرائطي عن عبد الله بن الدورق عقب الحديث (١٧٠) قال الخرائطي : قال عبد الله الدورق :

وكان القروي يحدث بهذا عن سمي ثم رجع عنه وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل .

قلت : والرجل كتابه صحيح كما قال أبو حاتم ، وبذا يظهر لك صحة كونه من حديث سهيل ، ونكارة كونه من حديث سمي والله أعلم .

● وقد روى حديث سمي من غير طريق القروي :

رواه ابن عدى (٢٣٠٥/٦) قال : أنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع ثنا القعني عن مالك عن سمي عن أبي صالح به .

قال ابن عدى : ولا يعرف هذا بهذا الإسناد إلا بإسحاق القروي عن مالك ، وليس هو عند القعني .

= قلت : وهذا الوهم ما أتى إلا من قبل محمد بن عثمان الذراع ، فإنه أصيب بكتبه ، فكان يشبه عليه كما قال ابن عدى ، وبذا يرجع الحديث مرة أخرى إلى إسحاق الفَرَوِي وقد علمت ما فيه .

● والحديث روى من طرق أخرى :

(١) أخرج ابن عدى (١٤٩٥/٤) من طريق داهر بن نوح ثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ولفظه :

« من أقال نادماً أقاله الله » .

وأخرجه أيضاً (١٤٩٧/٤) بإسناده عن عبد الله بن جعفر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مثله .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث غير محفوظ عن العلاء ، وابن عجلان ، وإنما يرويه عبد الله بن جعفر » .

قلت : وعبد الله بن جعفر هذا هو والد الحافظ الكبير الثقة على بن المديني وهو ضعيف باتفاق .

وداهر بن نوح : قال الدارقطني فيه : ليس بقوى .

(٢) وأخرج ابن عدى (٢١٨٨/٦) من طريق عمر بن شبه (له تصانيف كثيرة) ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر بلفظ :

« من أقال نادماً أقال الله نفسه يوم القيامة » .

قال ابن عدى :

« كل ما رُوي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من ابن البيلماني ، وإذا روى عن ابن البيلماني محمد بن الحارث هذا ، فجميعاً ضعيفان ، محمد بن الحارث ، وابن البيلماني ، والضعف على حديثهما بيّن ، والله أعلم » .

(٣) وأخرج ابن عدى (٢٧١٩ ، ٢٧٢٠) من طريق هاني بن يحيى السلمى ثنا

يزيد بن عياض عن محمد بن المتكدر عن جابر بلفظ :

.....
.....
= « من أقال عثرة أخيه أقال الله عثرته يوم القيامة » .

وهذا سند ضعيف جداً : آفته يزيد بن عياض ، قال البخارى فيه : منكر الحديث .
ورماه مالك بالكذب ، وقال النسائى : متروك .

(٤) روى عبد الرزاق فى مصنفه (٢٤٦٨) عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال :
فذكره مرسلًا بل معضلاً .

(٥) روى عبد الرزاق فى مصنفه (٢٤٦٩) عن ابن جريج قال أخبر هارون بن
أبى عائشة قال : فذكره .

(٦) وأخرج الطبرانى فى الأوسط (٨٩٣/١) والبعقوى فى شرح السنة (٢١١٧/٨)
من طريق شريك عن عبد الملك بن أبى بشير - وقع عند الطبرانى (بشر بدون ياء) وهو
خطأ - عن شريح الشامى - وقع عند الطبرانى (عن أبى شريح) غير منسوب - قال فذكره .
قال البغوى : هذا الحديث مرسل .

والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع (١١٠/٤) عن أبى شريح - غير منسوب - وقال :
« رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات » . وكذا قال المنذرى فى الترغيب
(٥٦٧/٢) .

قلت : وهو من تساهلهما فإن فيه شريكاً وهو ابن عبد الله القاضى وهو سىء الحفظ .
والله أعلم .

فائدة :

قال أهل العلم : وهذا الحديث يعد من أفراد يحيى بن معين ؛ يعنون أنه لم يروه
عن حفص غيره ، ولعل قائلاً يقول : إن أباً بكر بن أبى شبة تكلم فى يحيى من أجل هذا
الحديث كما روى هذا ابن عدى فى كامله (٧٧٧/٢) فقال :

من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش - يعنى « من أقال مسلماً » ؟ وقال :
هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا ، وكتب ابنه عمر بن حفص بن غياث عندنا
فليس فيه من هذا شيء .

.....
= الجواب على ذلك ، هو ما قاله ابن عدى فى كامله ونصه :

إن هذه الحكاية لم يحكمها عن أبى بكر بن أبى شيبة غير حسين بن حميد هذا - يشير إلى ترجمته - وهو متهم فى هذه الحكاية ، وأما يحيى بن معين فهو أجل من أن يقال فيه شئ من هذا لأن عامة الرواة به تسير أحوالهم .

وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث ، زكريا بن عدى : ثنا العباس بن عصام عن أبى عوف المروزى البزورى عبد الرحمن بن مرزوق - فى الأصل عن عبد الرحمن ابن مرزوق وهو خطأ - ... اهـ .

قلت : وهذا سند رجاله ثقات غير العباس بن عصام ، فإن يكن هو العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام أبى الفضل ، فإنه آفته ، لأنه متهم ، وإن يكن غيره فلم أقف عليه ، والراجح عندى أنه هو فإنه من طبقته ، وعليه فيكون ما قاله أهل العلم : أن هذا الحديث من أفراد يحيى صحيح والله أعلم .

قال أبو عبد الله الحداد :

● (تنبيه) : رواه ابن عساكر فى ترجمة أحمد بن عبد الله السلمى من هذه النسخة (المختصر ١٤٧/٣) .

٢ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل بن إهاب ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد
ثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « أتاني جبريل في تحضير معلق بالدُّر » .

٢ - إسناده ضعيف ، وهو جيد .

وهذا سند لا بأس به إلا أن حصين بن عبد الرحمن اختلط بآخرة ، لكنه توبع ،
تابعه عاصم بن بهدلة :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٧/١) من طريق الحسين بن عاصم عن شقيق أبي وائل
عنه به .

قال ابن كثير في تفسيره (٤٢٧/٧) - عند قوله تعالى : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ... ﴾
الآية :

إسناده جيد .

٣ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل بن إهاب ثنا سيار بن حاتم ثنا عمران بن خالد الخزاعي ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : دخل سلمان على عمر - رضى الله عنهم - فألقى له وسادة ، فقال سلمان : الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، فقال عمر : إيه أبا عبد الله ، ما صدق الله ورسوله ؟ فقال سلمان : دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - فألقى لى وسادة فقال : « يا سلمان أيما رجل دخل على أخيه المسلم ، فألقى له وسادة إكراماً له غفر له » .

٣ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٩٩/٢) والصغير (٢٦٩/١) ومكارم الأخلاق (١٥١) والحاكم في المستدرک (٥٩٩/٣) من طريق المولى بن مهدي عن عمران بن خالد الخزاعي بإسناده به وهذا سند ضعيف جداً : آفته عمران بن خالد الخزاعي ، وبه أعله الهيثمي في المجمع (١٧٤/٨) قال الذهبي في ترجمته :

وقد روى عنه غير واحد عن ثابت عن أنس عن سلمان مرفوعاً : « من دخل على أخيه المسلم فألقى له وسادة إكراماً له ، لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما » . وهذا خبر ساقط .

● لكن وردت أحاديث أخر تدل على هذا - دون هذه المبالغة - منها :

١ - أخرج عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٥٣٩/٢) والفسوى في المعرفة والتاريخ (٥١٥/٣) ومن طريقه الخطيب في الجامع (٧٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن مالك بن الحسين عن عتبة - شيخ من بنى فزارة عن عكرمة عن ابن عباس قال :

دخل عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس على الأرض فأمر له بنمرقة فأجلسه عليها وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

وروى الطرف الأخير منه العقيلي في الضعفاء (٣٣٠/٣) والطبراني في الكبير (١١٨١١) والحديث ذكره الألباني في الصحيحة (١٢٠٥) وضعفه .

٢ - روى ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٨٧/٨) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه =

= قال : دخل عليّ ورجل فطُرحَ لهما وسادتين فجلس عليّ ولم يجلس الآخر فقال عليّ :
« لا يرد الكرامة إلا حمار » .

لكنه منقطع كما قال ذلك أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد في تعليقه على فوائد
الصوف .

٣ - وفيه الحث على عدم رد الوسائد :

أخرج الترمذی (١٣٠/٢) وغيره من طريق عبد الله بن مسلم عن أبيه عن ابن عمر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا ترد : الوسائد ، والدهن ، واللبن » .

والحديث جود إسناده الألباني في صحيحته (٦١٩) .

٤ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا النضر بن محمد أخبرني أبو أويس ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول ابن آدم مالى مالى ، وإنما لك من مالك ثلاث : ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس » .

٤ - أخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (٣٦٨/٢) من طريق حفص بن ميسرة عن العلاء بإسناد المصنف سواء .

وأخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به .

وقد ورد الحديث من حديث عبد الله بن الشَّخِير بنحوه :

أخرجه أحمد (٢٦،٢٤/٤) ومسلم (٢٢٧٣/٤) - واللفظ له - والنسائي (٣٦١٣/٦) والترمذي (٢٣٤٢/٤) و (٣٣٥٤/٥) من طريق قتادة عن مطرف عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ قال : « يقول ابن آدم : مالى مالى (قال) : وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيته ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت » .

٥ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا محمد بن عبيد ثنا الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال : « أئمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شملة قد خالف بين طرفيها(*) ، وعقدها في قفاه » .

٥ - إسناده ضعيف وهو صحيح - دون قوله : وعقدها في قفاه -

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٩٣/١) وابن ماجه (٣٥٥٢/٢) وابن عدى في كامله (٤٠٥/١) من طريق ابن عيينة عن الأحوص بإسناد المصنف سواء .

إلا أن لفظ ابن عدى : « صلى بنا صلى الله عليه وسلم الصبح في شملة من صوف قد عقدها هكذا » وأشار سفيان إلى قفاه .

قال البوصري في زوائد ابن ماجه (١٤٥/٣) :

هذا إسناده فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف ، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة .

وقال ابن عدى في الأحوص :

وليس له فيما يرويه متن منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها .

قلت : ولهذا الحديث شواهد - دون قوله : وعقدها في قفاه - تجدها في :

مصنف ابن أبي شيبة (٣١٠-٣١٣) .

صحيح مسلم (٣٦٨/١) ط عبد الباقي (١٤٩/٢) ط الشعب .

سنن البيهقي (٢٣٨/٢ ، ٢٣٩) .

وبها يصلح الحديث للاحتجاج ، والله أعلم .

(*) كذا في المتن ، ولعله (طرفيها) قاله أبو عبد الله الحداد .

٦ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن جعفر عن أبي العلاء عن أبي غالب عن أبي أمية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صنفان لا تنالهما شفاعتي : إمام غشوم ظلوم ، وكل غالٍ مارق » .

٦ - إسناده حسن :

أخرجه مسدد () والطبراني الكبير (٨٠٧٩) والخراطي في مساويء الأخلاق (٦٤٥) من طريق جعفر بن سليمان عن المعلى بإسناد المصنف سواء .
وهذا سند لا بأس به : رجاله كلهم ثقات غير أبي غالب فإن فيه مقالاً يسيراً لكن له شاهد من حديث معقل بن يسار :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤١) والطبراني في الكبير (٤٩٦/٢٠) من طريق ابن المبارك عن منيع عن معاوية بن قررة عنه به . إلا أن فيه : « وآخر غالٍ في الدين » .
وهذا سند رجاله ثقات غير منيع هذا فقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وعليه فيصلح شاهداً لحديث أبي أمية رضى الله عنه ، والله أعلم .

وقد ذكر الحديث الهيثمي في المجمع (٢٣٦/٥) وقال :

رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع ، قال ابن عدي : له أفراد وأرجو أنه لا بأس به .

قلت : وكأنه جعل منيعاً الذي في إسناده ، ومنيع بن عبد الرحمن البصري الراوى عن سعيد بن أبي عروبة واحداً ، وليس كذلك فقد فرق بينهما ابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل له . والله أعلم .

تتمة :

وقد روى الحديث عنهما من طريقين ضعيفين لا يصلحان - أو أحدهما - أن يكونا شاهدين :

● حديث أبي أمية :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤٤/١) من طريق العلاء بن سليمان عن الخليل بن =

.....
= مرة عن أبي غالب عنه به إلا أن فيه « غال في الدين » .

قال الطبراني :

لم يرو هذا الحديث عن الخليل إلا العلاء .

قلت : وكلاهما ضعيف .

● حديث معقل بن يسار :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥ ، ٤٢٣) وعبد الله بن أحمد بن حنبل ()
والطبراني في الكبير (٤٩٥/٢٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا الأغلب بن تميم عن المعلّي
ابن زياد عن معاوية بن قرّة عنه به وهذا سند ضعيف جداً : آفته الأغلب بن تميم ، قال
فيه البخاري :

منكر الحديث ، وهذه من أشد صيغ البخاري في الجرح كما هو معروف والله أعلم .

٧ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عصام بن خالد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب » فقال يزيد بن الأحنس : والله يا رسول الله ما هؤلاء في أمتك إلا مثل الذباب الأصهب في الذبان فقال : « إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً ، وثلاث حثيات من

٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥) وابن أبي عاصم - كما في نهاية البداية (١٠٧/٢) - وابن حبان (٧٢٠٢ - الترتيب) والطبراني في الكبير (٢٦٧٢/٨) من طريق صفوان بإسناد المصنف سواء .

وهذا سند رجاله رجال ثقات .

قال الضياء - كما في نهاية البداية - :

رجالهم رجال الصحيح إلا الهوزني ، واسمه : عامر بن عبد الله بن الحى ، ولم أر فيه جرحاً .

قلت : وقد تويع صفوان ، تابعه معاوية بن صالح - وقد لخص حاله ابن حجر فقال : صدوق له أوهام - :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٦٥/٨) من طريقه عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به إلا أنه زاد : قالوا : يا رسول الله وما سعة حوضك ؟ قال : « مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع » وأشار بيده « فيه شعبان من ذهب وفضة » قال : يا رسول الله فما شرا به ؟ قال : « شرا به أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ريحاً من المسك » .

قلت : وهذه الزيادة عند أحمد (٢٥١/٥) من طريق صفوان بإسناد المصنف.

قال عبد الله بن أحمد: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضرب عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ ، وإنما هو عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة . =

قلت : ولعل هذه الزيادة من أوهام معاوية هذا ، فإن له أوهاماً ، ويقع في أحاديثه
إفرادات كما قال ابن عدى .

ولعل ضرب أحمد يدل على أن هذه الزيادة ليست من حديث صفوان ، وإنما هي
محفوظة من حديث معاوية كما هي عند الطبراني والله أعلم .

● وقد توبع كل من سليم بن عامر ، وأبى اليمان الهوزنى ، تابعهما محمد بن زياد
الألهاني .

أخرجه أحمد (٢٦٨/٥) وابن أبى شيبة (١١٧٦٠/١١) والترمذى في سننه (٢٤٣٧)
وابن ماجه في سننه (٤٢٨٦) وابن أبى عاصم في السنن - كما في تفسير ابن كثير (٨٢/٢) -
والمحامل في أماليه (٢٦٠) ، والطبراني في الكبير (٧٥٢٠/٨) ، والذهبي في السير
(٤٦٠ ، ٤٥٩/١٦) ، من طريق إسماعيل بن عياش عنه به .

قال الترمذى : (حسن غريب) وقواه الذهبي وابن كثير .

قلت : وهو كما قالوا ، فإن ابن عياش حديثه صحيح عن الشاميين وهذا منه .

ولإسماعيل فيه إسناد آخر عن ثوبان رضى الله تعالى عنه - يأتي - .

وتابعه بقية عن محمد :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٢١/٨) وأبو على النيسابورى - كما في السير
(٥٣١/٨) - عنه عن محمد بن زياد به .

قلت : وهذه متابعة قوية والحمد لله رب العالمين .

والحديث روى عن جمع من الصحابة رضى الله عنهم وهم : عتبة بن عبد السلمي ، وأبو سعيد
الأنمارى ، وأبو أيوب الأنصارى ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، وأبو هريرة وثوبان ، وأنس ،
وأبو بكر .

● ١ - حديث عتبة بن عبد السلمي :

أخرجه الطبراني - كما في نهاية البداية (١٠٧/٢) لابن كثير وتفسيره (٨٣/٢) =

.....
= ابن حبان (٧٢٠٣ - الترتيب) من طريق زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة قال : فذكره .

قال الضياء في كتابه صفة الجنة - كما في تفسير ابن كثير - :

لا أعلم لهذا الإسناد علة والله أعلم .

● ب - أبو سعيد الأنماري :

أخرجه الطبراني - كما في نهاية البداية (١٠٩، ١٠٨) لابن كثير وتفسيره (٨٣/٢) - قال : حدثنا أحمد بن خليل ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن يزيد بن سلام يقول : حدثني عبد الله بن عامر أن قيساً الكندي حدثه أن أبا سعيد الأنماري : قال : فذكره . قال ابن كثير :

وقد روى هذا الحديث محمد بن سهل بن عسكر عن أبي توبة الربيع بن نافع بإسناده مثله وزاد : قال أبو سعيد : فحسب ذلك عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبلغ أربعمئة ألف ألف وتسعين ألفاً .

● ج - أبو أيوب الأنصاري :

أخرجه أحمد (٤١٣/٥) قال : ثنا حسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا أبو قبيل عن عبد الله بن ناشر من بنى سريع قال : سمعت أبا رهم (قاص من أهل الشام) يقول : سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج ذات يوم إليهم فقال لهم : « إن ربكم عز وجل خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً وبين حساب وبين الخبيثة عنده لأمتي » فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله أيحبا ذلك ربك عز وجل . فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم خرج وهو يكبر فقال : « إن ربي عز وجل زادني مع كل ألف سبعين ألفاً والخبيثة عنده » .

قال أبو رهم :

يا أبا أيوب وما تظن خبيثة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فأكله الناس بأفواههم فقالوا : وما أنت وخبيثة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ .

فقال أبو أيوب:

دعوا الرجل عنكم ، أخبركم عن خبيثة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما أظن بل كالمستيقن ، إن خبيثة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقول : « رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله مصداقاً لسانه قلبه أدخله الجنة » .

وهذا سند ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وعبد الله بن ناشر إن كان هو - وما إخاله يصح - عبد الله بن ناشر الكنانى ففيه جهالة لأن ابن أبى حاتم ذكره ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وإن كان غيره فلم أعرفه . وأبو رهم : هو أحزاب بن أسيد اختلف في صحبته والراجع عدما .

قال أبو حاتم : ليست له صحبة .

وقال البخارى : هو تابعى .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، والفسوى في الطبقة العليا من تابعى أهل الشام .

● د - عبد الرحمن بن أبى بكر :

أخرجه أحمد (١٩٧/١) من طريق القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد عن ميمون ابن مهران عنه به وهذا سند ضعيف لجهالة القاسم وموسى .

● ه - أبو هريرة :

أخرجه أبو الشيخ في طبقات محدثى أصبهان (٢٨٣/٢) من طريق العباس بن عوسجه عن فرات القزاز عن أبى حازم عن أبى هريرة ولفظه :

« إني أمرت في زمرة سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر كهيفة البرق » قالوا : يا رسول الله : ما يدخل الجنة غير سبعين ألفاً ؟ قال : « مع كل ألف سبعون ألفاً ، ثم يمرون كالريح ، وكحضر الفرس ، وكأيضاع البعير ، وكشد الرجل ، ثم يكون آخر من يمر على الصراط رجل يكون على إبهامه كثير من النعل من نور ، فتصيب النار منه ، فينطلق به إلى =

.....
= نهر الحياة فيغتسلون » .

● و - ثوبان :

أخرجه أحمد (٢٨٠/٥، ٢٨١) قال : ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة قال : قال شريح بن عبيد : مرض ثوبان بمحص ، وعليها عبد الله بن قرط الأزدي فلم يعده ، فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً له ، فقال له ثوبان : أكتب ؟ قال : نعم ، قال : اكتب ، فكتب للأمير عبد الله بن قرط : من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد : فإنه لو كان لموسى وعيسى عليهما السلام بحضرتك خادم لعدته ، ثم طوى الكتاب ، وقال له : أتبلغه إياه ؟ قال نعم ، فانطلق الرجل بكتابه فدفعه إلى ابن قرط ، فلما رآه قام فرعاً ، فقال الناس : ما شأنه أحدث أمر؟ فأقن ثوبان فدخل عليه ، فعاده وجلس عنده ساعة ثم قام ، فأخذ ثوبان بردائه وقال : اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : فذكره .

قال ابن كثير : « تفرد به أحمد من هذا الوجه ، وإسناد رجاله كلهم ثقات شاميون حمصيون فهذا حديث صحيح والله الحمد والمنة .

ورواه الطبراني كما في تفسير ابن كثير (٨٢/٢) لكن بزيادة (أبى أسماء الرحبي) بين شريح وثوبان . قال الطبراني : ثنا عمرو بن إسحاق بن زريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل - يعنى ابن عياش - حدثني أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبى أسماء الرحبي عن ثوبان قال : فذكره .

قال ابن كثير :

هذا ، ولعله هو المحفوظ بزيادة أبى أسماء الرحبي بين شريح وبين ثوبان ، والله أعلم . قلت : أنى يكون هو المحفوظ ، ومحمد بن إسماعيل لم يكن بذاك القوى - كما قال أبو داود - وقد خالف الحافظ الثقة أبا اليمان . ثم إن سماعه من أبيه لا يصح ، وإنما حمله الناس على ذلك . وعليه فيكون المحفوظ رواية أبى اليمان وهى منقطعة : شريح لم يدرك ثوبان .

فقول ابن كثير : [هذا حديث صحيح] غير صحيح .

.....
● ز - أنس رضى الله عنه :

أخرجه أبو يعلى (٣٧٨٣) قال : ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا عبد القاهر بن السرى السلمى عن حميد عنه ولفظه :

« يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً » . قالوا : زدنا يا رسول الله . قال : « لكل رجل سبعون ألفاً ... » .

● ح - أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٦/١) وأبو يعلى (١١٢/١) من طريق المسعودى عن بكير بن الأخنس عن رجل عنه بلفظ:

« يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً بغير حساب ، وجوهمهم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد . فاستزدت روى فزادنى مع كل رجل سبعين ألفاً » .

قال أبو بكر : فكنا نرى ذلك قد أتى على أهل القرى ، ويصيب من زاد من أهل البوادرى .

وهذا سند ضعيف لجهالة شيخ بكير ، واحتمال الانقطاع .

● ط - حذيفة رضى الله عنه :

أخرجه أحمد (٣٩٣/٥) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشانى يقول أخبرنى سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول : غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها ، فلما رفع رأسه قال : « إن ربى تبارك وتعالى استشارنى فى أمتى ماذا أفعل بهم ؟ فقلت : ما شئت أى رب ، هم خلقك وعبادك ، فاستشارنى الثانية ، فقلت له كذلك . فقال : لا أحزنك فى أمتك يا محمد ، وبشرنى أن أول من يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب ثم أرسل إلئى فقال : ادع تجب وسل تعط .. » الحديث .

ولابن لهيعة فيه إسناد آخر عن أبى أيوب - رضى الله عنه - مرّ .

حِثَّاتٌ^(٥٨) رُبِّي عَزَّ وَجَلَّ .

(٥٨) وهذا مما يجب أن ننبه الله عز وجل كما أثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكليف ، أو تشبيه ، أو تمثيل ، أو تعطيل « ليس كمثله شيء » وهو السميع البصير ، هذا هو معتقد أهل السنة والجماعة ، ولكن نجد ابن الأثير في (النهاية) يعلق على هذا الحديث بما أملت عليه جهميته ، والعجيب أن ينقل كلامه كل من : محقق غريب الحديث لأبي موسى المديني ، ومحقق الأمل للمحاملي مسلمين بكلامه فأل الله المشتكى ... !

٨ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن عبد يغوث عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكمة » .

٩ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا ابن أبي أويس عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « من الشعر حكمة » .

١٠ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكمة » .

(٨ ، ٩ ، ١٠) متواتر .

ورد هذا الحديث عن أحد عشر صحابياً وهم : أبي بن كعب ، وعائشة ، وبريدة ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وأنس ، وحسان بن ثابت ، وأبو بكرة ، وعُمرو المزني ، وعلى ، والبراء بن عازب ، رضى الله عنهم أجمعين .

● حديث أبي بن كعب رضى الله عنه :

مداره على رواية مروان عن عبد الرحمن عن أبي رضى الله عنه .
وعن مروان رواه : عروة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

أولاً : رواية عروة عن مروان :

رواه المؤمل (٨) وأحمد (١٢٥/٥) كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن عبد يغوث عن أبي به مرفوعاً .

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : ووافقه ابن المبارك .

ولمعمر إسناد آخر عن الزهري :

قال أحمد (١٢٥/٥) ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الزهري ثنا أبو بكر ابن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي به .

وفيه خالف رباح عبد الرزاق وابن المبارك لأنهما قلّا: عن عروة، وقال رباح: عن أبي بكر بن عبد الرحمن .

ولعروة إسناد آخر سيأتى فى حديث عائشة رضى الله عنها .
ثانياً : رواية أبى بكر عن مروان :

رواه عنه الزهرى - وله عنه طرق :

١ - يونس عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠٠) وعنه أبو داود (٥٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٥) وابن
أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٤) وأحمد (١٢٥/٥) من طريق ابن المبارك عنه به .

٢ - شعيب عنه :

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والبخارى فى صحيحه (٣٣٩٨) والأدب المفرد (٨٥٨/٢)
وابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٧) والبيهقى فى سننه (٦٨/٥) والبقوى فى شرح السنة
(٣٣٩٨) من طريق أبى اليمان عنه به .

٣ - إسماعيل بن أمية عنه :

أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة (١٨٥٦) من طريق سعيد بن مسleme عنه .

٤ - زياد بن سعد عنه :

أخرجه أحمد (١٢٥/٥) والدارمى فى سننه (٦٩٦/٢) وابن أبى عاصم فى الصحابة
(١٨٥٥) من طريق ابن جريج عنه به .

٥ - عبيد الله بن أبى زياد عنه :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٢٦/٥) من طريق الحجاج بن أبى منيع
الرصافى عنه به .

٦ - الوليد بن محمد الموقرى عنه :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٢٦/٥) عن سويد بن سعيد عنه به .
إلا أنه لم يذكر فيه مروان .

٧ - محمد بن أبى عتيق عنه :

= علقه البيهقي في سننه (٢٣٧/١٠) .

٨ - إبراهيم بن سعد عنه ، وقد اختلف عليه على وجوه :

الأول : كرواية الجماعة بتسمية ابن الأسود عبد الرحمن .

رواه أبو معمر عن إبراهيم عن الزهري وقال فيه : عبد الرحمن بن الأسود .

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٦/٥) عنه وقال :

هكذا حدثنا أبو معمر عن إبراهيم بن سعد وقال فيه : عبد الرحمن بن الأسود ، وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود . اهـ . قلت : وسيأتي هذا في الوجه الثاني .

الثاني : تسمية ابن الأسود عبد الله .

رواه عنه غير واحد :

- عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو كامل الجحدرى : رواه أحمد (١٢٥/٥) عنهما به .

- يزيد بن هارون : رواه أحمد (١٢٥/٥) عنه به .

- منصور بن بشير : رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٥/٥) عنه به .

- أبو داود الطيالسي عنه في مسنده (٥٥٦) ومن طريقه البيهقي في سننه (٢٣٧/١٠) .

- يعقوب بن حميد : أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة (١٨٥٨) عنه به .

والظاهر من الوجه الأول والثاني أن أبا معمر خالفه جماعة من الثقات .

الثالث : الإرسال بإسقاط ذكر أبي رضي الله عنه .

رواه البيهقي في السنن (٢٣٧/١٠) من طريق الشافعي عن إبراهيم به .

وقد خولف الشافعي حيث رواه من سبق ذكره - وهم جماعة من الثقات - عن

إبراهيم موصولاً .

● وللزهري إسناد آخر سيأتي في حديث عائشة .

= ثالثاً : رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن مروان :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٥٧) .

● حديث عائشة رضي الله عنها : وله عنها ثلاث طرق :

١ - عروة عنها :

أخرجه البزار (٢١٠٣ - زوائد) وأبو يعلى في معجمه (٢٦١) وابن جميع في معجمه (٢٩٤) ومن طريقه الذهبي في السير (٢٨٨/١٥) والسهمي في تاريخ جرجان (ص : ٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٧) والخطيب في تاريخه (٢٥٤/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦٥) من طريق هشام بن عروة عنه به .

- وقد توبع هشام تابعه الزهري .

رواه البزار (٢١٠٢، ٢٠١١ - زوائد) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦٤) من طريق الزهري عن عروة به .

قال البزار : رواه غير واحد عن هشام عن أبيه مرسلأ ، وأسنده يعقوب .

قلت : وقد أخرج المرسل ابن أبي شيبة في مصنفه من طريقين عن عروة :

- هشام عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٠٩) عن وكيع عنه به .

- الزهري عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٠٦) عن ابن عيينة عنه به .

٢ - شريح عنها :

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٩٨/٢) من طريق أسيد بن زيد الجمار عن شريك عن المقدام بن شريح عنه به .

٣ - أبو سلمة عنها :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٠٢/٣) من طريق أبي مسلم عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن رجل عنه به .

● حديث بريدة :

أخرجه أبو زرعة - في فوائده - كما في العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٣٧٠) وأبو داود (٥/٥٠١٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (١٥١) والدولابي في الكنى (٢/١٣٥) والبيهقي في المدخل (٦١٣) والعسكري في جمهرة الأمثال (١/١٩) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن أبي تميلة عن أبي جعفر عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده .
قال أبو زرعة :

روى هذا الحديث أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة قال : كان يقال . اهـ .
وروى بعض الحديث حسام بن مصك عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ^(١) .

وروى قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود لم يرفعه .
ورواه كهس بن الحسن عن ابن بريدة قال : كان يقال . اهـ .

● وقد اختلف على ابن بريدة فيه :

فرواه صخر - كما هنا - عن ابن بريدة عن أبيه .
وتابع صخرأ ، حسام بن مصك ، وهو متروك .
ورواه مطر الوراق عن ابن بريدة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ذلك محمد بن عمر القصبي عن سلام أبي المنذر عنه .
وخالف مطر عثمان بن مخلد القمار فقال : عن سلام عن مطر عن أبي بريدة عن ابن عباس .
انظر العلل للدارقطني (٢/٢٤٤، ٢٤٥) .

● حديث ابن عباس : له عنه طريقان :

(أ) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٠٥٩) والبخاري (٣/٢١٠٠ - زوائد) من طريق يحيى به .
قال أبو حاتم كما في العلل (٢/٢٥٥) : لا يروى هذا الحديث موصولا إلا حسام ثنا مسلم عن حسام عن ابن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : فأيهما أصح ؟ قال : هذا من حسام ، حسام ليس بالقوى . اهـ .

= ● حديث أبي هريرة : له عنه طريقان :

١ - أبو صالح عنه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٨) من طريق أبي حصين عنه به وقد تابع أبا حصين الأعمش:

أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٤٩/١٠) .

٢ - يزيد بن هرمز ، وعم الحارث بن عبد الرحمن - يقال اسمه الحارث. أيضاً عنه:

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٣٠٠/٢) معلقاً عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن محمد عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب عنهما به .

قال أبو حاتم :

هذا حديث بهذا الإسناد منكر .

● حديث أنس : له عنه طريقان :

١ - ثابت عنه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٦/١) من طريق العباس بن الفضل الأزرق عن حماد ابن سلمة عنه به .

وهذا سند ضعيف جداً : آفته العباس بن الفضل فإنه متروك .

٢ - الحسن :

أخرجه أبو الشيخ في طبقات أصبهان (٢٧٤/٢) من طريق إبراهيم بن ناصح عن النضر ابن شميل عن عوف عنه به .

وهو سند ضعيف جداً : آفته إبراهيم بن ناصح فإنه متروك .

● حديث حسان بن ثابت رضى الله عنه :

أخرجه الخطيب في تاريخه (٩٨/٣) من طريق الفرزدق الشاعر عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عنه به .

.....
= ● حديث أبي بكرة رضى الله عنه :

أخرجه الحاكم في مستدركه (٦١٣/٣) من طريق عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عنه به .

● حديث عمرو المزني رضى الله عنه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢١/١٧) من طريق عياض بن أبي شملة عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عنه به .

● حديث علي رضى الله عنه :

أخرجه القضاى في مسند الشهاب (٩٦١) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن ابن بريدة عن صعصعة بن صوحان عنه به .

وقد اختلف على عمارة فيه :

فرواه مغيرة بن عبد الرحمن الحراى عن يحيى بن السكن عن شعبة به موصولاً .
وخالفه يحيى بن أبي طالب ، فرواه عن يحيى بن السكن عن أبي جزى عن عمارة عن ابن بريدة عن صعصعة مرسلأ .
وكذلك قال مسعود بن جويرية عن إسماعيل بن زياد عن أبي جزى^(١) .

● حديث عمار رضى الله عنه :

أخرجه البخارى تعليقأ (٣١٨/٥) عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان الهمداني عن أبيه عن أبي وائل عنه به .

● حديث البراء بن عازب رضى الله عنه :

أخرجه القضاى في مسند الشهاب (٩٦٦) من طريق أبي داود عن محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عنه به .

(أ) انظر العلل للدارقطنى (٢/٢٤٣، ٢٤٤) .

١١- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة :

رجل باع رجلاً مرايحة فكذبه ،
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ،
ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق » .

١١ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

وهذا سند رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا بكر - وهو ابن عياش - ربما أخطأ - إذا حدث من حفظه - وقد خالفه أصحاب الأعمش في متنه : أبو معاوية ، ووكيع ، وجريز ابن عبد الحميد ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن نمير ، وأبو حمزة ، وشيبان ، وعثر كلهم بلفظ - واللفظ لأبي معاوية ، من رواية ابن أبي شيبة عنه - والباقون بنحوه - :

« ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكهم ، ولهم عذاب أليم : رجل على فضل ماء بالفلاة يمنع من ابن السبيل ، ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه ، وهو غير ذلك ، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا ، فإن أعطاه منها وفى ، وإن لم يعطه منها لم يف » .

● وحديث أبي معاوية هذا :

أخرجه أحمد (٢٥٣/٢) ومسلم (١٠٣/١-١٧٣) وأبو عوانة في مستخرجه (٤١/١) وابن ماجه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٩١/٦) والخراطي في مساويء الأخلاق (١٢٥) .

● حديث وكيعة :

أخرجه أحمد (٤٨٠/٢) وأبو داود (٣٤٧٤) والترمذى (١٥٩٥) - مختصراً - وأبو عوانة في مستخرجه (٤١/١) .

● حديث جريز بن عبد الحميد :

أخرجه مسلم (١٠٣/١) وأبو داود (٣٤٧٥) والنسائي (٤٤٦٢) .

= • حديث عبد الواحد بن زياد :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٥٨/٥ - فتح) .

• حديث عبد الله بن عمر :

أخرجه أبو عوانة فى مستخرجه (٤٢/١) .

• حديث أبى حمزة :

أخرجه البخارى (٧٢١٢ - فتح) .

• حديث شيبان :

أخرجه أبو عوانة فى مستخرجه (٤٢/١) .

• حديث عبث :

أخرجه مسلم (١٠٣/١) .

كلهم ذكر : « ورجل بايع إماماً ، لا يبايعه إلا لدنيا ... » .

ولم يذكروا : « ورجل باع رجلاً مرايحة فكذبه » .

لكن هذه الجملة التى رواها أبو بكر وخالفه فيها أصحاب الأعمش جاءت من حديث عمرو بن دينار عن أبى صالح به .

وحديث عمرو بن دينار :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٦٩/٥ - فتح) ، (٧٤٤٦/١٣ - فتح) ومسلم (١٠٣/١ رقم ١٧٤) والطبرانى فى الأوسط (١٨٨٤) والبغوى فى شرح السنة (١٦٦٩/٦) من طريق سفيان عنه عن أبى صالح عن أبى هريرة . واللفظ للبخارى :-

« ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ، ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة : اليوم أمتعتك فضلى كما منعت =

.....
= فضل ما لم تعمل يداك .

وللحديث طريق ثلاثة عن أنى صالح :

أخرجه الدارقطني في الجزء الذي انتقاه من حديث الذهلي (١٤١) من طريق أنى الصباح عن أنى هاشم عنه به ولفظه :

« ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم :

رجل بايع إماماً لا يبایعه إلا لدنيا ، فإن أعطاه ما يريد وفى له ، وإن لم يعطه لم يف له ،
ورجل بايع رجلاً سلعة فحلف له بالله لقد أعطيت بها كذا وكذا ولم يعطه فصدقه فأخذها
ولم يف له بها ، ورجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل . »

١٢- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « كان للنبي صلى الله عليه وسلم صديق في البادية ، يقال له : زاهر ، وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه » ، فأتاه ذات يوم وهو في السوق ، فأخذه من خلفه فقال : « من يشتري منى العبد ؟ » فلما عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَأَلْ أن يلصق ظهره بيطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذن تجدني يا رسول الله كاسداً . فقال : « لكنك عند الله لست بكاسد ، وأنت عند الله غال » .

١٢ - إسناده حسن :

رواه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٨٨) ومن طريقه المؤمل - كما تراه - وأحمد (١٦١/٣) والترمذي في الشمائل (٢٣٩) والبخاري (٢٧٣٥ - زوائد) وأبو يعلى (٣٤٥٦) وابن حبان (٢٢٧٦ - زوائد) وأبو نعيم في معرفة الصحابة [كما في أسد الغابة (٢٤٥/٢)] - والبيهقي في سننه (١٦٩/٦) وفي الآداب (٢٥٧) والبعث في شرح السنة (٣٦٠٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٥/٢) عن معمر به .

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٤٧/٦) :

وهذا إسناده رجاله ثقات على شرط الصحيحين ، ولم يروه إلا الترمذي في الشمائل عن إسحاق بن منصور ... اهـ .

قلت : قد رواه عن إسحاق بن منصور ، إسماعيل بن محمد الصغار كما عند البيهقي في سننه وفي الآداب له ، والبعث في شرح السنة فليعلم ذلك .

قال ابن حجر في الإصابة :

وقد خولف معمر ، خالفه حماد بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن إسحاق بن عبد الله ابن الحارث مرسلاً وحماد - في الأصل (وهو وحماد) وهو خطأ لأنه ليس في الكلام ما يشعر بأنه أتى بآخر مع حماد - في ثابت أقوى من معمر .

.....
● قال : ولكن للحديث شاهد من رواية سالم بن أبي الجعد عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام ...

قلت ورواية سالم هذه أخرجها الطبراني في الكبير (٥٣١٠) والبخاري (٢٧٣٤ - زوائد) من طريق شاذ بن فياض عن رافع بن سلمة عن أبيه عنه به .
وهذا سند لا بأس به في الشواهد والمتابعات ، وعليه فالحديث حسن والله أعلم .

١٣- أخبرني أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لئن عشتُ لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً » .

١٣ - صحيح .

رواه عبد الرزاق (٣٥٩/١٠) والمؤمل - كما تراه - وأحمد (٢٩/١) ومسلم (١٣٨٨) وأبو داود (٣٠٣٠) والترمذي (١٦٠٧) وصححه ، والطحاوي في مشكل الآثار (١٢/٤) من طريق ابن جريج بإسناد المصنف به .

وقد تابع ابن جريج ، سفيان الثوري ، ومعلق بن عبد الله .

● سفيان الثوري :

أخرجه أحمد (٣٢/١) ومسلم (١٣٨٨) والترمذي (١٦٠٦) وصححه والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف - والطحاوي في المشكل (١٢/٤) والحاكم في مستدركه (٢٧٤/٤) والبيهقي في سننه (٢٠٧/٩) من طرق عنه عن أبي الزبير به .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

● معلق بن عبد الله :

أخرجه مسلم (١٣٨٨) عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين عنه به .

١٤- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثني عبد الرزاق أنا بشر بن رافع الحارثي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا عبيدة بن عبد الله أخبره أن أباه كان يكره السدل في الصلاة ، وذكر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرهه » .

١٤ - إسناده ضعيف وهو حسن إن شاء الله تعالى .

رواه عبد الرزاق (٣٦٢/١) وهو عند المؤمل - كما تراه - عن بشر بن رافع به . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في سننه (٢٤٣/٢) من طريق الحسن بن عبد الأعلى ابن إبراهيم البوسى عن عبد الرزاق بإسناد المصنف سواء .

وهذا إسناد ضعيف : فيه علتان :

١ - أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

٢ - بشر بن رافع ضعيف .

لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه الترمذى (٣٧٨) والدارمى (٣٢٠/١) والبيهقى في سننه (٢٤٢/٢) والبقوى في شرح السنة (٥١٨) من طريق عسل عن عطاء عنه به .

لكنه - كما ترى - سند ضعيف : لضعف عسل هذا ، لكنه توبع :

تابعه سليمان الأحول :

أخرجه أحمد (٢/٢٩٥، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٨) وأبو داود (٦٤٣) وابن خزيمة في صحيحه (٧٢٢/١) وابن عدى في الكامل (٣١٧/٢) والحاكم (٢٥٣/١) والبيهقى في سننه (٢٤٢/٢) والبقوى في شرح السنة (٥١٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عنه عن عطاء عن أبي هريرة .

لكن في السند : الحسن بن ذكوان وهو ضعيف .

قلت : ويقوى هذا - والذي قبله - مرسل عطاء :

أخرجه البيهقى في سننه (٢٤٢/٢) من طريق هشيم عن عامر الأحول قال : سألت عطاء عن السدل فكرهه ، فقلت : أعن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . =

قال البيهقي : وهذا الإسناد ، وإن كان منقطعاً ففيه قوة للموصلين^(أ) قبله .

قلت : وفي الباب - كما قال الترمذی - عن أبي جحيفة : وله عنه طريقان :

١ - عون بن أبي جحيفة عنه :

أخرجه الطبرانی في الكبير (١١٢، ١١١/٢٢) والبيهقي في سننه (٢٤٣/٢) من طريق أبي الربيع الزهراني عن حفص بن أبي داود الكوفي عن الهيثم بن حبيب عنه عن أبي جحيفة قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه .

قال البيهقي : إلا أن حفصاً ضعيف في الحديث ، وقد كتبه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم ، فإن كان محفوظاً فهو أحسن من رواية حفص القاري .

قلت : لم أقف على حديث ابن طهمان هذا ، فنسأله سبحانه التيسير إنه ولي ذلك .

تنبيه :

أخرج الطبرانی في الصغير (٣٨/٢) من طريق أحمد بن الفرج الجشمي عن حفص ابن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن علي بن الأرقم [عن^(ب)] أبي جحيفة به .

قال الطبرانی :

لم يروه عن علي بن الأرقم إلا الهيثم ، تفرد به حفص بن أبي داود .

قلت : ما رواه الهيثم عن علي بن الأرقم ، وإنما الخطأ فيه من أحمد بن الفرج الجشمي ، فإنه مع ضعفه خولف ، خالفه أبو الربيع الزهراني وهو ثقة .

فقد رواه أبو الربيع - كما عند الطبرانی في الكبير والبيهقي في سننه كما بينا آنفاً - عن حفص عن الهيثم عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة به .

(أ) يعني حديث عسل ، وحديث سليمان الأحول .

(ب) ما بين المعكوفين ليس في نسخة الطبرانی ، والظاهر أنه سقط من ناسخ أو طابع ، فإن النسخة مليئة بالتحريفات والتصحيقات .

فأخطأ أحمد حيث جعله من حديث الهيثم عن علي بن الأرقم ، والصواب المحفوظ كونه من حديث الهيثم عن عون والله أعلم .

والحديث مع كونه محفوظاً من هذا الوجه ، إلا أنه ضعيف - كما بيناه آنفاً - علته حفص بن أبي داود .

٢ - علي بن الأقرع عنه :

أخرجه البزار (٥٩٥ - زوائد) والطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) من طريق أبي مالك النخعي عنه به .

قال البزار : أخطأ فيه أبو مالك ، وقد رواه الثقات عن علي بن الأقرع عن أم عطية ، وأبو مالك ليس بالحافظ .
قلت : يعنى أنه ضعيف .

والحديث بمجموع طرقه يرتقى إلى الصحة والله تعالى أعلى وأعلم .

١٥- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل حدثني عبد الرزاق أنا بشر بن رافع الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه بينكم » .

١٥ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

أخرجه العقيلي في ضعفائه (١٤١/١) وابن عدى في كامله (٤٤٤/٢) والبيهقي في الشعب (٨٧٨٤) من طريق عبد الرزاق عن بشر بإسناد المصنف سواء .
وهذا سند ضعيف : آفته بشر بن رافع فإنه ضعيف ، وعد هذا الحديث من مناكيره .
لكن للحديث شواهد يتقوى بها :

الأول : حديث أنس :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن حميد عنه به .
وهذا سند صحيح رجاله ثقات ، رجال البخاري ومسلم غير حماد فإنه من رجال مسلم .

الثاني : حديث عبد الله بن مسعود :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٩١) من طريق سفيان بن بشر عن أيوب بن جابر عن الأعمش عن زيد بن وهب عنه به إلا أنه فيه زيادة وهي :
« فإن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم ، فإن لم يردوا عليه ، رد عليه من هو خير منهم وأطيب » .

وهذا سند ضعيف جداً فيه علتان :

١ - أيوب بن جابر واه .

٢ - سفيان بن بشر لم أقف عليه .

لكن توبع كل منهما :

● فقد تابع سفيان ، سعيد بن محمد الجرمي وهو صدوق :

أخرجه البيهقي في الشعب (٨٧٨٣) .

= • وتابع أيوب بن جابر ، كل من : ورقاء ، شريك ، يحيى بن سعيد :

أ - ورقاء بن عمر اليشكري :

أخرجه البزار (١٩٩٩ - زوائد) والطبراني في الكبير (١٠٣٩٢) وابن حبان في روضة العقلاء (ص : ٧٤) والبيهقي في الشعب (٨٧٨٠) من طريقه به .

وهذا سند صالح لا بأس به .

ب - شريك بن عبد الله :

أخرجه البيهقي في الشعب (٨٧٨٢) من طريق عبد الرحمن بن شريك عنه به .

وهذا سند ضعيف جداً فيه علتان :

١ - عبد الرحمن بن شريك واه .

٢ - شريك بن عبد الله ضعيف لسوء حفظه .

ج - يحيى بن سعيد - هو القطان :-

أخرجه أبو الشيخ في طبقات أصبهان (٣٠٩/٢) من طريق عبد الله بن عمر - هو ابن يزيد الزهري - عنه به مقتصرأ على الطرف الأول مثل حديث أنس .

وهذا سند صالح في الشواهد والمتابعات من أجل عبد الله بن عمر فإنه قد ذكره كل من ابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً .

وقد خالف هؤلاء الأربعة يعلى بن عبيد فرواه موقوفاً على عبد الله :

أخرجه البيهقي في الشعب (٨٧٧٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عنه به . فبالنظر إلى الأربعة الطرق نجد ما بين ضعيف جداً ، وضعيف ، وصالح لا بأس به - وهو حديث ورقاء - فلو أننا طرحنا الضعيف وما دونه ، يتبقى لنا الصالح وهو حديث ورقاء فنقول :

إن ورقاء قد خالفه من هو أوثق منه ، وهو يعلى بن عبيد ، وعليه يترجح الموقوف والله

أعلم .

الثالث : للحديث شاهد آخر من حديث أبي هريرة ، لكنه واه جداً :

قال الطبراني في الصغير (٧٥/١) ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٣٩٦/٤) وابن الجوزي في الموضوعات (٧٩/٣) :

ثنا أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البغدادي ثنا أحمد - وقع في الطبراني (محمد) وهو خطأ والتصويب من تاريخ الخطيب - بن يحيى الأنيسى أبو عبد الله ثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن أبي هريرة بلفظ :

« إن السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا » .

قال الطبراني : لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا عصمة بن محمد ، تفرد به أحمد - عند الطبراني محمد وهو خطأ - بن يحيى الأنيسى من ولد عبد الله بن أنيس .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً : آفته عصمة بن محمد الأنصاري :

قال الدارقطني : متروك .

وقال يحيى : كذاب يضع الحديث .

وقال العقيلي : حدث بالبواطيل عن الثقات .

وشيوخ الطبراني مجهول ، لم يروه عنه إلا الطبراني ، كما ذكر ذلك الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١٦- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن القاسم عن عائشة - رضى الله عنها - وعن عطاء بن يسار عن ميمونة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » .

١٦ - متواتر :

رواه ابن راهويه في مسنده (٤٠٥) .
والطحاوى في شرح المعاني (٢١٧/٤) عن ابن مرزوق .
كلاهما عن أبى عامر العقدي بإسناده به .

وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضى الله عنها :

١ - القاسم بن محمد عنها - له طرق عنه - :

● أبو عثمان الأنصارى عنه :

أخرجه ابن راهويه في مسنده (٤٠٨،٤٠٧،٤٠٦) وأحمد (١٣١،٧١/٦) والأشربة (١٠،٦) وأبو داود (٣٦٨٧) والترمذى (١٨٦٦) وابن الجارود في المنتقى (٨٦١) والحسن ابن عرفة في جزئه (٧١) والطبرانى في الأوسط (١٦٥٦) وابن حبان (٥٣٥٩) والطحاوى في شرح معاني الآثار (٢١٧،٢١٦/٤) والدارقطنى (٢٥٥،٢٥٤،٢٥٠/٤) والبيهقى في سننه (٢٩٦/٨) من طرق عنه به .

● عبد الرحمن بن القاسم عنه :

أخرجه الدارقطنى (٢٥٠/٤) من طريق أيوب بن سيار عنه .

● عبد الله بن عمر عنه :

أخرجه الدارقطنى (٢٥٠/٤) من طريق على بن عاصم عنه .

● ابن زيد عنه :

أخرجه النسائى (٥٥٩) من طريق محمد بن سليمان عنه به .

٢ - أبو سلمة بن عبد الرحمن عنها - له طرق عنه - :

● ابن شهاب عنه - له طرق عنه - :

أ - مالك عنه - له طرق عنه - :

.....
.....
● = عبد الله مسلمة القعنبي عنه :

رواه أبو داود (٣٦٨٢) عنه به .

● ابن وهب عنه :

أخرجه الدارقطني (٢٥١/٤) من طريق الربيع بن سليمان عنه به .

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢١٦/٤) عن يونس عنه به .

● إسحاق بن عيسى عنه :

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢١٦/٤) من طريق علي بن معبد عنه به .

● صالح عنه :

أخرجه مسلم (١٥٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد عنه به .

● يحيى بن يحيى عنه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٥) عنه به .

● عبد الرزاق عنه في مصنفه (١٧٠٠٤) به :

● عبد العزيز الأوسى :

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص : ٤٤٣) من طريق عنه به .

ب - يونس عنه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٦) من طريق ابن وهب عنه .

ج - ابن عيينة عنه :

رواه ابن راهويه في مسنده (٥٢٣، ٢٦٥) عنه به .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٦) من طرق عنه به .

د - معمر عنه :

رواه ابن راهويه (٥٢٤) وعبد بن حميد () كلاهما عن عبد الرزاق (١٧٠٠٢)

عنه به .

= ومن هذا الوجه : أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٦) .

.....
.....
= ٣ - عمرو بن سالم عنه :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٠٩) من طريق أبي عثمان المدني عنه به .
وهذا الحديث مشهور تواتره ، وقد روى عن أربعة عشر صحابياً .

١ - عائشة رضي الله عنها وقد مر تخريج حديثها بشيء من التفصيل .

٢ - أنس رضي الله عنه :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٦/٤) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١١٤/٢) .

٣ - عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٨) (٣٤٠٦) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٨،١٧/١) .

٤ - معاوية رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٩) .

٥ - جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

أخرجه مسلم (١٥٨٧) .

٦ - بريدة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٤٣٤٣ - ٤٣٤٥) .

ومسلم (١٥٨٥) ، (١٥٨٦) .

والنسائي (٥٥٩٥) (٥٥٩٧) (٥٦٠٢) .

البيهقي في شرح السنة (٢٤٧٦) .

٧ - ابن عمر رضي الله عنهما :

وهو ثابت مشهور عن ابن عمر من غير وجه ، وأرى أن ذكر طريقه بالتفصيل يطول
به البحث لكن أشير إشارة .

● أخرجه مسلم (١٥٨٧) والنسائي (٥٥٨٢) - (٥٥٨٦) والترمذي (١٨٦١)
والدارقطني (٢٤٨/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٣/٦) (٢٦٥/٧) (١٩٠/٨) وتاريخ أصبهان
(١٧٢/١) (١٨،١٧/٢) من طريق نافع عنه به .
وقال النسائي : صححه أحمد .

● وأخرجه النسائي (٥٥٨٧) والترمذي (١٨٦٤) وابن ماجه (٣٣٩٠) وابن الجارود (٨٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٩) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه به .
● وأخرجه ابن ماجه (٣٣٨٧) من طريق سالم عن أبيه به .

٨ - ابن عباس :

أخرجه البخاري وأبو داود في سننه ، والنسائي .

٩ - عمر بن الخطاب :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٣) وفي إسناده الأفریقی وهو ضعيف .

١٠ - أبو سعيد الخدري .

١١ - أبو موسى الأشعري .

أخرجه البخاري ومسلم .

١٢ - أبو هريرة .

أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وصححه .

١٣ - خوات بن جبير .

١٤ - زيد بن ثابت .

١٥ - قيس بن سعد .

أخرجه الطبراني وفيه ضعف .

١٦ - قرّة بن إياس .

أخرجه البزار (٣/٣٥٠، ٣٤٩) وفيه ضعف .

١٧- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا سيار عن جعفر عن ثابت عن أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حُببَ إِلَيَّ النساءُ ، والطيبُ ، وجعل قرّة عينى فى الصلاة » .

١٧ - إسناده صالح وهو حسن :

أخرجه النسائى فى سننه (٣٩٣٩) وفى العشرة (٢) والحاكم فى المستدرک (١٦٠/٢) من طريق سيار^(١) عن جعفر بإسناد المصنف سواء .
وهذا سند صالح لا بأس به ، من أجل سيار ، فإن له أوهاماً كما قال الحافظ فى التقريب .

لكنه توبع - من أعلى - تابعه كل من :

- ١ - عفان بن مسلم .
- ٢ - أبى عبيدة عبد الواحد .
- ٣ - أبى سعد من بنى هاشم .
- ٤ - إبراهيم بن الحسن العلاف .
- ٥ - أبى كامل .
- ٦ - عمار أبى ياسر .
- ٧ - على بن الجعد .
- ٨ - عبيد الله العيشى .

ثمانيتهم عن سلام أبى المنذر عن ثابت به .

● عفان بن مسلم :

أخرجه أحمد (٢٨٥/٣) والنسائى فى سننه (٣٩٣٩) وفى العشرة (١) وأبو يعلى فى مسنده (٣٥٣٠) عنه به .

(٥) فى الأصل : « سفيان » وهو تصحيف ، وذلك لأمرين :

- (١) أنه ليس فيمن يروى عنهم المؤمل - على ما فى تهذيب الكمال - من اسمه سفيان .
- (٢) أن سياراً معروفاً بأنه راوية جعفر بن سليمان .

.....

● أبو عبيدة عبد الواحد :

أخرجه أحمد (١٢٨/٣) (١٩٩) عنه به .

● أبو سعيد مولى بنى هاشم :

أخرجه أحمد (١٢٨/٣) عنه به .

● إبراهيم بن الحسن العلاف وأبو كامل :

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤٧) عنهما به .

● عمار أبو ياسر :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٨٢) عنه به .

● علي بن الجعد :

أخرجه البيهقي في السنن (٧٨/٧) عنه به .

● عبيد الله العيشي :

أخرجه ابن عدى في كامله (١١٥١/٣) عنه به .

تذييل :

قال أبو عبد الله الحداد :

١ - رواية ثابت عن أنس رضى الله عنه :

أ - جعفر عنه . كما عند المؤمل ، وقد مرّ تخريجه .

ب - يوسف بن عطية الصفار عنه ، ومن طريقه أحمد في الزهد [الجواب الكافي

لابن القيم (ص ٣٥٠) ط المدينة] بلفظ : « حبب إلى من دنياكم النساء والطيب أصبر عن الطعام والشراب ، ولا أصبر عنهن » .

ج - سلام أبو المنذر : وقد مر الكلام عليه .

٢ - رواية على بن زيد - مقروناً بثابت - عن أنس رضى الله عنه .

.....
= أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٢٤٧) من طريق سلام عنه .

٣ - رواية إسحاق بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه .
عند الطبراني في الصغير (٢٦٢/١) من طريق الأوزاعي عنه .

● معضل ليث بن أبي سليم وغيره .
رواه عبد الرزاق (٣٢١/٤) عن ابن التيمي عن أبيه ، وعن ليث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . اهـ ما قاله أبو عبد الله .

تنبيه :

لقد اشتهر هذا الحديث على الألسن بلفظ :

« حُب إلى من دنياكم ثلاث : النساء ، والطيب ، وجعلت قرّة عيني في الصلاة » .
وهذه اللفظة - أعنى قوله [ثلاث] - ليست بمحفوظة ، كما قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٦/٦) .

قال ابن حجر في تلخيص الخبير (١١٦/٣) :
وقد اشتهر على الألسنة بزيادة (ثلاث) ... ، ولم نجد لفظ (ثلاث) في شيء من طرقه المسندة اهـ .

= قلت : وكذا قال ابن العراق في أماليه ، كما في كشف الخفاء (٤٠٦/١) . والله أعلم .
قال أبو عبد الله :

ومحذور هذا اللفظ أنه جعل الصلاة من أمر الدنيا ، وإنما هي من أمر الآخرة ، وفي الأمر تفصيل .

(والنساء) يعنى الحلائل لا ريب .

١٨- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : كان الرجل في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتمنيث أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكنت غلاماً عَزَباً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فرأيت في المنام كأن ملكين أتيا فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا لها قرن كقرن البئر ، قال : فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار قال : فلقيني ملك فقال: لن تُرْعَ ، قال : فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « نِعَم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل » .

قال : « فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل » .

١٨- رواه عبد الرزاق في مصنفه (٤١٩/١، ٤٢٠) - والمؤمل كما ها هنا وأحمد (١٤٦/٢) والبخاري (١١٢١ - فتح) ومسلم (١٩٢٧) - عن معمر به .

وقد توبع عبد الرزاق تابعه عبد الله بن معاذ الصنعاني .

رواه ابن ماجه (٣٩١٩) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الله بن معاذ به .

تبيه : فيما ها هنا « قرن كقرن البئر » وفي المصنف لعبد الرزاق « شيء كقرني البئر » .

ووقع في جل الروايات « إذا لها قرنان كقرن البئر » وفي بعضها « إذا لها قرون كقرون البئر » والعادة أن لكل بئر قرنين ، وهما الخشبستان التي توضع عليهما البكرة .

قال أبو عبد الله الحداد :

إذا ذكر القرن حُمل على الجنس ،

وإذا ذكر الاثنان فهو النص ،

وإذا ذكر الجمع فأقل الجمع اثنان .

١٩ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « لا يحتكر إلا خاطيء » .

١٩ - إسناده ضعيف - على شدوذ فيه - وهو صحيح .

● وهذا سند ضعيف : المؤمل بن إسماعيل سىء الحفظ ، وشيخه حماد ثقة فيه مقال ، وقد خولف في زيادة الزهري بين يحيى وابن المسيب خالفه كل من :

١ - يحيى بن سعيد الأموى :

أخرجه أحمد (٤٥٤/٣) وابن قانع في الصحابة (١/١٧٣/ق) .

٢ - سليمان بن بلال :

رواه مسلم (١٢٢٧) والطبراني في الكبير (١٠٨٧) .

٣ - سفيان الثوري :

رواه الدارقطني في العلل (٢/١٢/ق) .

● وحديث حماد ذكره الدارقطني في العلل (٢/١٢/ق) وقال : « وهم » .

نعم قد روى من وجه آخر عن غير يحيى وفيه ذكر الزهري :

رواه ابن طهمان في سننه (١٨٢) عن الحسن بن عمارة عن الزهري عن ابن المسيب به .

لكنه سند ضعيف جداً : الحسن بن عمارة : متروك .

● وقد ورد الحديث عن غير يحيى الأنصارى عن ابن المسيب به :

١ - محمد بن إبراهيم التيمي عنه :

أخرجه أحمد (٤٥٣/٣) و (٤٠٠/٦) والترمذي (١٢٦٧) وابن ماجه (٢١٥٤)

والدارمي (٢٤٨/٢) وابن أبي شيبة (٤٣٠) والمؤمل (٢٠) وابن سعد في الطبقات

(١٠٣/١/٤) والطبراني (١٠٨٧) و (١٠٨٨) وابن قانع (١/١٧٣/ق) وأبو نعيم في الصحابة

(٢/٢٠٣/ق) من طريق محمد بن إسحاق عنه به .

محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، لكن روى عنه شعبة عند أحمد (٤٥٣/٣) وشعبة -

= لا يروى عن مدلس إلا إذا صرح بالسماع .

٢ - محمد بن عمرو بن عطاء عنه - وله عنه طريقان :-

أخرجه مسلم (١٢٢٨) والطبراني في الكبير (١٠٩١) والخطيب (٤٧/١٤) والبيهقي في الشعب (١١٢١١) من طريق محمد بن عجلان عنه به .

وأخرجه مسلم (١٢٢٨) وأبو داود (٣٤٤٧) وابن أبي عاصم في الصحابة (٧٦٥) وابن قانع في الصحابة (١٧٣/١/ق) والطبراني في الكبير (١٠٩٠، ١٠٨٩) والبيهقي في السنن (٣٠/٦) من طريق عمرو بن يحيى عنه به .

وعند ابن قانع في الصحابة زيادة : قال : قلت لسعيد : إنك تحتكر قال : إن معمرأ كان يحتكر .

٣ - نعيم المُجَمَّر عنه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٨٩٠) عن ابن جريج والأسلمي عن أبي سعيد ابن نباتة عنه به .

وفيه زيادة : قال ابن المسيب : قلت له : فإنك تحتكر الزيت . قال : أستغفر الله منه .

● وقد روى موقوفاً على معمر : رواه يحيى القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد عنه به موقوفاً . قال الدارقطني : والصحيح رفعه .

● وروى عن سعيد بن المسيب رحمه الله من قوله بلفظ آخر :

رواه عبد الرزاق (١٤٨٩٤) أنا إسرائيل عن علي بن سالم عن علي بن زيد عن ابن المسيب قال : « إن المحتكر ملعون ، والجالب مرزوق » .

ورواه الحاكم (١١/٢) والبيهقي في الشعب (١١٢١٣) من طريق إسرائيل عن علي ابن زيد عن ابن المسيب عن عمر رضى الله عنه به .

قال الذهبي : علي بن سالم : ضعيف .

.....
فائدة : قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٣٤/٣) في ترجمة معمر :

روى عنه سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحتكر إلا خاطيء » ، وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالحُكْرَةُ الخنطة وما يكون قوتاً في الأغلب والله أعلم .هـ .

٢٠- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن محمد ابن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يحتكر إلا خاطيء » .

٢٠ - أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٠) - وعنه ابن ماجه (٢١٥٤) - وأحمد (٤٥٣/٣) و (٤٠٠/٦) والترمذى (١٢٦٧) والدارمى (٢٤٨/٢) وابن سعد فى الطبقات (١٠٣/١/٤) من طرق عن ابن إسحاق به وهذا سند حسن صحيح .

فإن قيل : ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ؟ .

فالجواب :

إن هذا متنف برواية شعبة عنه ، عند أحمد (٤٥٣/٣) ، وشعبة لا يروى عن مدلس إلا ما صرح فيه بالسماع والله أعلم .

٢١- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا يزيد بن هارون أنا أصبغ بن يزيد عن أبي بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من تربص بالطعام أربعين يوماً ، فقد برىء من الله ، وبرىء الله منه » .

٢١ - إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٤/٦) وأحمد (٣٣/٢) والبخاري (١٣١١ - زوائد) وأبو يعلى في مسنده (٥٧٤٦/١٠) والطبراني في الأوسط - كما في نصب الراية (٢٦٢/٤) - وابن عدي في كامله (٣٩٩/١) والدارقطني في غرائب مالك - كما في نصب الراية - وأبو نعيم في الحلية (١٠٣، ١٠٠/٦) والحاكم في مستدركه (١١/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٢/٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون - إلا الحاكم فإنه رواه من طريق عمرو بن الحصين وهو متروك - عن أصبغ به ولفظه : « من احتكر الطعام .. » .
والتربص هو الاحتكار كما في اللسان وغيره .

قال الذهبي في التلخيص : أصبغ فيه لين .

قلت : وهو كما قال ، فإن هذا الحديث ، مما عد من منكراته .
ذكر ابن أبي حاتم في العلل (٣٩٥/١) أن أباه قال : هو حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه .

قال ابن عدي - بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره في ترجمته - :

وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة ، يرويه عن يزيد بن هارون ، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون.....

قلت : وقد سبق أن ذكرت أن الحاكم روى هذا الحديث من طريق عمرو بن الحصين عن أصبغ .

وأبو بشر - هو الأملوكي - ضعفه ابن معين .

٢٢- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان عن الأعمش وابن أبيجر عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه قال : قال حذيفة : « كيف بكم إذا نزل راكب بين أظهركم فحال بين اليتامى والأرامل ، ما أفاء الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - وقال : المال مالنا » .

٢٢ - قال أبو عبد الله الحداد :

إسناده صحيح : وابن أبيجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان ، وعبد الرحمن هو ابن سعيد بن وهب ، والعدني راوى جامع سفيان الثوري .

وللثوري فيه إسناده وآخر :

فقد رواه الحاكم (٤٢٢/٤) من طريق الحسين بن حفص عن الثوري ح ورواه عبد الرزاق عن مَعمر في جامعه (٣٤٣/١١) ح ورواه ابن أبي شيبة (٢٥/١٥) عن أبي الأحوص - كلهم عن أبي إسحاق عن زيد ابن يثيع قال حذيفة - رضى الله عنه - : « كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه ، ومُنعمتكم حقكم ؟ ! »

قالوا : إذا نصبر .

قال : دخلتموها ورب الكعبة .

وصححه الحاكم ، والذهبي على شرطهما . ولم أجده في مظنته من تفسير سورة الحشر .

٢٣- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا سيار ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنى بردة
قال : قال لى أنى : « يا بنى لو رأيتنا [٩] ورسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بين أظهرنا ، وقد أصابنا المطر حسبت أن ريحنا^(١) ريح الضأن » .

٢٣ - إسناد فيه ضعف لعننة قتادة .

وسيار له أوهام ، وقد توبع ، تابعه :

١ - عمرو بن عون :

أخرجه أبو داود (٤٠٣٣) عنه به .

٢ - قتيبة بن سعيد :

أخرجه الترمذى (٢٤٧٩) عنه به .

٣ - سليمان بن داود - هو الطيالسى صاحب المسند .

أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عنه به .

● وأبو عوانة ثقة ، وقد رواه غيره عن قتادة :

١ - شيبان بن عبد الرحمن النحوى :

أخرجه ابن أنى شيبه () ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٦٢) عن الحسن بن

موسى عنه به .

٢ - أبو هلال ، هو : محمد بن سليم الراسبى :

أخرجه أحمد (٤٠٧/٤) عن الحسن بن موسى عنه به .

٣ - سعيد بن أنى عروبة :

أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عن روح - وهو ابن عبادة - عنه به .

لكن الحديث مداره على قتادة ، وهو مدلس ، ولم يصرح بالتحديث .

قال أبو عبد الله الحداد :

قتادة يدلس ، وفى رواية سعيد هاهنا عنه قال (حدّث أبو بردة) ، فكأنه دلّسه .

وفى لبس الصوف (من غير فقر) (تعبداً وتنسكاً) بدعة ، فهو يفسد ريح البدن ، وروى

عن قتادة بسند آخر عن رسول الله ﷺ نحو ذلك .

.....

وفي هذا الباب ما ذكر عن الأعمش أنه لبس فروة ، فأمطرت السماء ، فأتوا على كلب ، فذكر الأعمش أن (ابتعدوا عنه ، لا يظن الكلب أني شاة !) .

٢٤- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل سماك الحنفى عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « تَبَسُّمُكَ فى وجه أخيك صدقة » .

٢٤ - إسناده حسن :

أخرجه الترمذى (١٩٥٦) وابن حبان (٥٢٩، ٤٧٤/٢ - الترتيب) وابن عدى (١٩١٣/٥) من طريق النضر بن محمد بإسناد المصنف به .

وهذا سند رجاله كلهم ثقات غير عكرمة ، فإنه حسن الحديث .

قال أبو عبد الله الحداد :

● ورواه أحد المجاهيل عن عكرمة فخالف فى إسناده :

رواه البزار (٩٥٦/زوائد) والطبرانى فى الأوسط (المجمع ١٣٤/٣) من طريق يحيى بن أئى عطاء عن عكرمة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه - به . وأعله المنذرى (٤٢٢/٣) وتبعه الهيثمى (١٣٤/٣) بجهالة يحيى .

وقال البزار : (لا نعلم رواه عن عكرمة إلا يحيى) يعنى بهذا الإسناد .

● وأما حديث أبى ذر رضى الله عنه :

- فرواه من هذا الوجه كما سبق الترمذى وحسنه وابن حبان وصححه .
- ورواه مسلم فى صحيحه (٢٦٢٦) من طريق عبد الله بن الصامت عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال لى النبى ﷺ : (لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) وله شاهد من حديث أبى جرى الهجيمى - رضى الله عنه - رواه أحمد ، وأبو داود ، الترمذى والنسائى وابن حبان ، وهو حديث صحيح .

تنبيه :

قد كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يكره من إنسان أعرض عنه ، فليست البسمة لكل أحد ، ولذلك قال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - (إذا ابتسمت فى وجه العاصى والمطيع ، فمتى يعرف العاصى أنه عاصى !!) .

٢٥- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : « ما كان خلق أبغض إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الكذب إن كان الرجل ليكذب عنده الكذبة ، فلأن آل عليه في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها توبة » .

٢٥ - إسناده حسن :

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٥) - والمؤمل - كما تراه - وأحمد (١٥٢/٦) والترمذي (١٩٧٣) والبيهقي (١٩٦/١٠) وابن حبان (٥٧٠٦/٧ - ترتيب) والبيهقي (١٩٦/١٠) .

- عن معمر بإسناد المصنف سواء .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

● في رواية مصنف عبد الرزاق ومسنده أحمد [ابن أبي مليكة أو غيره] كذا على الشك .

وقد توبع ابن أبي مليكة ، تابعه كل من :

١ - إبراهيم بن ميسرة ، وله عنه طريقان :

- أيوب :

أخرجه ابن سعد في الطبقات () قال : أخبرنا خالد بن خديش : أخبرنا حماد بن زيد عنه به .

وضعه الألباني لأمرين :

● الانقطاع ، فإن إبراهيم بن ميسرة لم يذكروا له رؤية عن غير أنس من الصحابة رضي الله عنهم .

قال الألباني : قال البخاري : « مرسل » كما يأتي .

وقد وصله نصر بن طريف الباهلي عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عائشة .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧٦) ومكارم الأخلاق (١٤٥) لكن ابن طريف

متهم .

● ضعف خالد بن خديش .

.....
= - روح بن القاسم :

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٣٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عنه به .

٢ - عروة بن الزبير :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٩/١) و (٤٣٠/٤) وعنه ابن عبد البر في التمهيد (٦٩/١)
من طريق يحيى بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عنه به نحوه .
قال العقيلي (٤٣٠/٤) : يحيى بن مسلمة القعنبي لا يتابع على حديثه ، وقد حدث
بمناكير .

٢٦- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي غسان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات » .

٢٦ - إسناده ضعيف :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - ابن لهيعة فيه مقال مشهور .

٢ - أبو غسان لا أدرى من هو .

والحديث عزاه صاحب الكنز للمصنف ، والحاكم في تاريخه .

٢٧- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا رواد بن الجراح - منذ خمسين سنة - ثنا أبو سعد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من ألقى جلاباب الحياء فلا غيبة له »

قال مؤمل : فلما اختلط رواد هذا الحديث ودلسوا عليه .

٢٧ - منكرو - ذكره ابن حبان في مناكير أحد رواته - .

أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٥٧/٣) والخرائطي في مساوىء الأخلاق () (والبيهقى في سننه (٢١٠/١٠) والشعب (٩٦٦٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٧، ٤٢٦) وابن عساكر () وابن النجار () من طريق رواد بإسناده به .

وهذا سند ضعيف جداً :

آفته أبو سعد ، هو الساعدي ، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين فقال : شيخ يروى عن أنس بن مالك المناكير التي لا يشارك فيها ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . اهـ .

وقال الذهبي : مجهول ، وقد ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث ثم ذكر هذا الحديث .

ورواد بن الجراح تغير بآخرة ، فترك حديثه .

قال البيهقى في الشعب : فى إسناده ضعف .

● والحديث روى من طريق آخر عن أنس :

أخرجه ابن عدى (٣٧٧) والخطيب فى تاريخه (١٧١/٤) وعنه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٣٠١) من طريق على بن الجعد عن الربيع بن بدر عن أبان عنه به بلفظ : « من خلعت ... » .

قال ابن الجوزى : فيه متروكان : الربيع ، وأبان .

قلت : وهو كما قال .

● وهذا الحديث قال بمعناه بعض السلف :

.....
= - قال الحسن رحمه الله تعالى : ليس بينك وبين الفاسق حرمة .
رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٣) .

- عن إبراهيم النخعي قال : ثلاث كانوا لا يعدونهم من الغيبة : الإمام الجائر ، والمبتدع ،
والفاسق .

- قال الحسن : ثلاث ليس لهم غيبة : ثم ذكر منهم [المعلن] .
رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٥) .

- وقيل للحسن : الرجل الفاجر المعلن بفجوره ذكرى له بما فيه غيبة ؟ قال : لا ، ولا
كرامة .

رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٢) وسنده حسن .

قال أبو عبد الله الحداد :

وذكر المبتدع والفاجر المعلن ، والتحذير منه واجب ، أجمع عليه أهل العلم .

٢٨ - أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا زيد بن الحباب قال جعفر عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا افتتح الصلاة يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » .

٢٨ - إسناده حسن ، وهو صحيح .

وهذا سند حسن ، وله طرق عن جعفر بن سليمان ، وقد اختلف عليه في متنه ، فرواه بعضهم كما عند المؤمل ، ورواه آخرون بزيادة - مع اختلاف في ذلك - كما سنين :

● طرق الحديث عن جعفر بن سليمان وبيان الاختلاف :

الأول : زيد بن الحباب عنه :

١ - المؤمل بن إهاب عنه .

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة عنه :

في مصنفه (٢٤١) وعنه ابن ماجه في سننه (٨٠٤) .

٣ - أحمد بن سليمان عنه :

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٣) والمجتبى (٩٠٠) عنه به .

الثاني : عبد الرزاق عنه :

١ - عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم عنه :

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٢/١) والمجتبى (٨٩٩) عنه .

٢ - إسحاق الدبري عنه :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٠١) عنه .

الثالث : الحسن بن الربيع الكوفي عنه :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٠١) عن علي بن عبد العزيز عنه .

ثلاثتهم كما رواه المؤمل .

الرابع : زكريا بن عدي - جيد الحديث إن لم يكن صحيحه - اختلف عليه فيه :

- محمد بن شاذان عنه بلفظ المؤمل .
- أخرجه البيهقي في سننه (٣٥،٣٤/٢) من طريق أبي على حامد بن محمد الرفاء عنه به .
- الدارمي صاحب السنن عنه بلفظ المؤمل إلا أنه فيه زيادة :
- « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .
- الخامس : عبد السلام بن مطهر اختلف عليه فيه :
- محمد بن يحيى بن المنذر القزاز عنه بلفظ المؤمل .
- أخرجه الطبراني في الدعاء (٥٠١) عنه به .
- أبو داود صاحب السنن عنه بلفظ المؤمل إلا أنه فيه زيادة : « ثم يقول : لا إله إلا الله »
- « ثم يقول : لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونفخه ثم يقرأ » .
- السادس : إسحاق بن أبي إسرائيل - ثقة - :
- أخرجه الدارقطني في سننه (٢٩٨/١) من طريق إسماعيل بن يونس بن ياسين عنه ولفظه :
- « كان صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل استفتح صلاته فكبر قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ثلاثاً ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .
- السابع : محمد بن الحسن بن آتش - صدوق في لين - :
- أخرجه أحمد (٥٠/٣) عنه ولفظه لفظ المؤمل وزاد مثل ما جاء في رواية أبي داود عن عبد السلام بن المطهر السابقة .
- الثامن : محمد بن موسى البصري الحرشي - ضعيف - :
- أ - أخرجه الترمذي عنه في سننه (٢٤٢) ولفظه :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ثم يقول : الله أكبر كبيراً ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » .

قال الترمذى :

« ... وحديث أنى سعيد أشهر حديث فى هذا الباب ، وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث ، وقد تكلم فى إسناد حديث أنى سعيد ، وكان يحيى بن سعيد يتكلم فى على بن على الرفاعى ، وقال أحمد : لا يصح هذا الحديث » . ا.هـ .

قال أحمد شاكر : والحديث صحيح ، ... وعلى بن على الرفاعى يشكرى ثقة ...

ب - ابن خزيمة عنه فى صحيحه (٤٦٧) ولفظه :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل إلى الصلاة كبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » ثم يقول : « لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم يقول : الله أكبر ثلاثاً ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ » .

قال ابن خزيمة قبل رواية هذا الحديث :

« وأما ما يفتح به العامة صلاتهم بخراسان من قولهم : سبحانك اللهم وبحمدك ... فلا نعلم فى هذا خبراً ثابتاً عن النبى صلى الله عليه وسلم عند أهل المعرفة بالحديث . وأحسن إسناد نعلمه روى فى هذا خبر أنى المتوكل عن أنى سعيد ، ثم ساق الحديث .

ثم قال عقب روايته الحديث :

وهذا الخبر لم يسمع فى الدعاء ، لا فى قديم الدهر ولا فى حديثه ، استعمل هذا الخبر على وجهه ، ولا حكى لنا عن من لم نشاهده من العلماء أنه كان يكبر لافتتاح الصلاة ثلاث تكبيرات ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك إلى قوله : ولا إله غيرك ، ثم يهلل ثلاث مرات ثم يكبر ثلاثاً » .

هذا وقد روى الحديث عن أنس ، وابن مسعود والحكم بن عمير الثمالى ، وعبد الله

= ابن عمر ، وعائشة ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم أجمعين .

١ - أنس رضى الله عنه :

● حميد عنه :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٦) والدارقطنى فى سننه (٣٠٠/١) من طريق الفضل ابن موسى السينانى عنه به .

وصحح إسناده الألبانى فى الإرواء .

● عائذ بن شريح عنه .

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٥) والأوسط () قال : ثنا أبو عقيل أنس ابن مسلم الخولانى ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى ثنا محمد بن يزيد عنه به .

٢ - عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

وقد روى عنه مرفوعاً وموقوفاً .

● المرفوع :

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٣/١٠) والدعاء (٥٠٤) قال : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعرى [فى الدعاء (ابن الأشعرى)] ثنا مسعود بن سليمان قال : سمعت الحكم يحدث عن أبى الأحوص عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

علقه البيهقى فى سننه (٣٤/٢) عن ليث عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . وقال : ليس بالقوى .

● الموقوف :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩١/١) - وعنه ابن المنذر فى الأوسط (١٢٦٩) - قال : نا عبد السلام عن خصيف عن أبى عبيدة عنه أنه كان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

٣ - الحكم بن عمير الثمالى رضى الله عنه :

= - في نصب الراية «على» وهو خطأ- أخرجه الطبراني في معجمه الكبير [كما في نصب الراية (٣١٢/١)] والدعاء (٥٠٧) قال : ثنا أحمد بن النضر بن بحر العسكري ثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي حدثني موسى بن أبي حبيب عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا قمتم إلى الصلاة فقولوا : الله أكبر سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن لم تزيدوا على التكبير أجراًكم . والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٠٢/٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن يعلى الأسلمي وهو ضعيف ا.هـ .

قلت : وموسى بن أبي حبيب ضعيف كذلك .

٤ - عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

روى الطبراني في الدعاء (٥٠٨) قال ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبد الوهاب ابن فليح المكي ثنا المعافى بن عمران عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال : فذكره .

وقد رواه الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٢) بالإسناد السابق إلا أن لفظه :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال :

« وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين » .

« سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » .

« إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » هكذا مقرؤنا .

ضعفه البيهقي في سننه (٣٥/٢) والهيثمي في المجمع (١٠٧/٢) بعبد الله بن عامر الأسلمي .

قلت : كذا رواه عبد الله بن عامر عن ابن المنكدر عن ابن عمر ، وخالفه شعيب - وهو ثقة - فرواه عن ابن المنكدر عن جابر ، وهو الصواب .

أخرجه البيهقي في سننه (٣٥/٢) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أباه حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابراً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : فذكره إلا أن فيه تقدماً وتأخيراً .

وخولف بشر في لفظه ، خالفه شريح بن يزيد أبو حيوة :

أخرجه الدارقطني (٢٩٨/١) من طريق سلم البغدادي ويزيد بن عبد ربه عن شريح عن شعيب به ولفظه : إذا استفتح الصلاة قال : إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق وأحسن الأعمال ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، وقني سيئ الأخلاق والأعمال لا يقى سيئها إلا أنت .

٥ - عائشة رضی الله تعالى عنها :

له عنها ثلاث طرق :

١ - عمرة عنها :

أخرجه الترمذي (٢٤٢) وابن ماجه (٨٠٦) وابن خزيمة (٤٧٠) وابن المنذر في الأوسط (١٢٦٥) والطحاوي في مشكل الآثار (١٩٨، ١١٧/١) والطبراني في الدعاء (٥٠٢) والدارقطني (٣٠١/١) والبيهقي في سننه (٣٤/٢) من طريق أبي معاوية عن حارثة بن أبي الرجال عنها به .

قال البيهقي : وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف .

٢ - أبو الجوزاء عنها :

أخرجه أبو داود (٧٧٦) والدارقطني (٢٩٩/١) والحاكم (٢٣٥/١) والبيهقي (٣٤/٢) من طريق طلق بن غنام عن عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عنه به . قال أبو داود : وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب ، لم يروه إلا طلق بن غنام ، قد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هذا .

= قال الشيخ ناصر - حفظه الله - في الإرواء :

وهذا الإعلال ليس بشيء عندنا لأنها زيادة من ثقة ، ولولا أن الإسناد منقطع لحكمنا بصحته .

قال الحافظ في التلخيص (ص : ٨٦) :

« ورجال إسناده ثقات ، لكن فيه انقطاع » يعنى بين أئى الجزاء وعائشة ، ... ولكنه مع ذلك شاهد جيد للطريق الأولى - يعنى طريق عمرة - يرقى الحديث بهما إلى درجة الحسن ثم إلى درجة الصحة بشهادة حديث أئى سعيد وغيره

٣ - عطاء عنها :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٥٠٣) قال : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن عمارة ابن صبيح ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا مالك بن مغول عنه .

وأخرج ابن المنذر () وابن صاعد () وعنهما الدارقطنى فى سننه (٣٠١/١) . قال ابن صاعد ثنا يوسف بن موسى ، وقال ابن المنذر ثنا أبو الأزهر كلاهما عن سهل بن عامر (أبو عامر البجلي) ثنا مالك بن مغول عن عطاء قال : دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها : فسألتها عن افتتاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال : كان إذا كبر قال : فذكرته .

٦ - حديث عمر رضى الله عنه - مرفوعاً وموقوفاً - وله عنه طريقان :

١ - عبد الله بن عمر :

أخرجه المروزى () والدارقطنى (٢٩٩/١) من طريق إسحاق بن محمد عن عبد الرحمن بن عمر بن شيبه عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عنه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة قال : سبحانك اللهم بحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، وإذا تعوذ قال : أعوذ بالله من همرالشیطان ونفخه ونفته .

قال الدار قطنى : رفعه هذا الشيخ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى

.....
.....
= صلى الله عليه وسلم ، والمحفوظ عن عمر من قوله ، كذلك رواه :
إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر ، وكذلك رواه :
يحيى بن أيوب عن عمر بن شبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله وهو
الصواب .

قلت : قد خولف عبد الرحمن بن شبة ، خالفه يحيى بن أيوب :
أخرجه ابن المنذر () وعنه الدارقطني في سننه (٢٩٩/١) من طريق ابن أبي
مريم عن يحيى بن أيوب حدثني عمر بن شبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه كان إذا
كبر للصلاة قال : فذكره .
قال الدارقطني : هذا صحيح عن عمر قوله .

٢ - الأسود :

ذكره الدارقطني في العلل (١٤١/٢-١٤٢) فقال :
يرويه إسماعيل بن عياش عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة عن أبي إسحاق السبيعي
عن الأسود عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، خالفه إبراهيم النخعي ، رواه عن الأسود
عن عمر قوله غير مرفوع ، وهو الصحيح .
قلت : والموقوف ورد من طرق عن عمر رضي الله عنه :

الأول : ابن عمر عنه :

أخرجه ابن المنذر () وعنه الدارقطني في سننه (٢٩٩/١) من طريق ابن أبي
مريم عن يحيى بن أيوب حدثني عمر بن شبة عن نافع عنه به .
قال الدارقطني : هذا صحيح عن عمر قوله .

الثاني : عبدة عنه :

أخرجه مسلم (٢٩٩/١) من طريق الوليد عن الأوزاعي عنه به . وفيه (كان يجهر
بهؤلاء الكلمات) .

قال النووي (٦١٢، ٦١١/٤) قال أبو علي الغساني : هكذا وقع عن عبدة أن عمر

.....
= وهو مرسل يعنى أن عبدة وهو ابن أبى لبابة لم يسمع من عمر .

الثالث : الأسود بن يزيد له عنه طرق :

١ - إبراهيم عنه له عنه طرق :

● منصور :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٥) قال : نا وكيع عن سفيان عنه .

● الأعمش عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠٤) وابن المنذر (١٢٦٧) والدارقطنى (٢٩٩/١، ٣٠٠، ٣٠١) عن أبى معاوية عنه .

وأبو معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود - ويأتى .

● الحكم عنه :

أخرجه البيهقى فى سننه (٣٥، ٣٤/٢) من طريق شعبة عنه .

وقال : هو أصح ما روى فيه - يعنى المرفوعات - .

٢ - أبو وائل عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٧) قال ثنا هشيم عن حصين عنه به .

وروى من وجه آخر عن أبى وائل عن عمر أو عثمان رضى الله عنهما - دون ذكر الأسود - ويأتى .

الرابع : علقمة :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم عنه به .

● طريق آخر عن إبراهيم عنه :

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٠) والحسن بن عرفة () وعنه الدارقطنى (٣٠٠/١)

من طريق عبد الله بن عون عن إبراهيم عنه به .

● وقد جاء مقرونا بالأسود :

.....
أخرجه الدارقطني (٣٠١/١) من طريق أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود عنه .

وفيه [يُسمع من يليه] .

الخامس : عمرو بن ميمون :

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٠) وابن المنذر في الأوسط (١٢٦٧) من طريق شعبة عن الحكم قال : سمعت عمرو بن ميمون قال : صلى بنا عمر الصبح وهو مسافر بذي الحليفة ، وهو يريد مكة ، فقال : الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك

السادس : حكيم بن جبير :

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩٢) عن أبي خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عنه أن عمر كان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

السابع : أبو وائل :

ابن أبي شيبة (٢٣٩٤) قال : نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : كان عمر إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

وقد خولف ابن أبي شيبة ، خالفه الحسن بن عرفة فرواه عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال كان عثمان إذا افتتح الصلاة قال : فذكره .

أخرجه الدارقطني (٣٠٢/١) قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز عن الحسن بن عرفة به .

وابن أبي شيبة والحسن بن عرفة ثقتان ، والذي يظهر : أن الخطأ من قبل أبي بكر ابن عياش ، فإنه كان صاحب كتاب ، وإذا حدث من حفظه خطأ ، فالظاهر أن ابن أبي شيبة سمعه منه حالة تحديثه من كتابه ، والحسن بن عرفة سمعه منه حين حدث من حفظه ، وعليه ترجح كونه من حديث عمر ، والذي يقوى هذا :

ما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨٧) عن هشيم عن حصين عن أبي وائل عن الأسود ابن يزيد عن عمر به وهنا مسألة أخرى وهى :

.....

مخالفة حصين لعاصم ، حيث أرسله عاصم - وهو ابن بهدلة - ووصله حصين بذكر
الأسود ، والقول قول حصين لأمرين :

- ١ - أن حصيناً هذا هو ابن عبد الرحمن ... ثقة ، ثم إن الراوى عنه هو هشيم وهو من
أعلم الناس بحديثه - هذا إن سمعه هشيم فإنه مدلس .
- ٢ - أن عاصماً كان يختلف عليه في زر وأى وائل ، ومن كان هذا حاله يرجح عليه
مثل حصين أو أقل منه .

وأخيراً ، فالحديث صحيح بمجموع طرقه .

٢٩- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول من قدم الخطبة مروان ، فقام إليه رجل ، فقال : «يا مروان خالفك خالف الله بك » قال : يا فلان ، ترك ما هنالك فقال أبو سعيد الخدري : أما هذا فقد قضى ما عليه .

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

« من رأى منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

٢٩ - رواه عبد الرزاق (٥٨٥/٣) ومن طريقه المؤمل - كما تراه - وأحمد (٥٤،٤٩،١٠/٣) وابن أبي شيبة () وعنه مسلم (٦٩/١) والنسائي (٥٠٠٩،٥٠٠٨) وأبو داود (١١٤٠) وابن ماجه (٤٠١٣،١٢٧٥) وابن عبد البر في التمهيد (٢٦٠/١٠) من طريق قيس بإسناده به .

● وقد ورد الحديث من طرق أخر عن أبي سعيد رضى الله عنه ، منهما ما :

أخرجه أحمد (٥٣،٥٢،١٠/٣) ومسلم (٦٩/١) وأبو داود (١١٤٠) وابن ماجه في سننه (٤٠١٣،١٢٧٥) وابن عبد البر في التمهيد (٢٦٠،٢٥٩/١٠) من طريق إسماعيل بن رجاء عن أبيه عنه به .

قال أبو عبد الله الحداد :

● وقول طارق : (إن مروان أول) فيه نظر من نفس روايته لقول مروان : (تُرك ما هنالك) يعنى أنه فعله غيره قبله من بنى أمية ! وقول أبي سعيد - رضى الله عنه - أتبعه بالعمل فقد صح أنه نصح مروان وانظر التمهيد (٢٥٤/١٠-٢٦١) ، ولم أقف على تعيين الناصح الأول .

● وليس فيه أن النصح كان على ملأ ، ولو كان كذلك لكان خلاف السنة لقوله صلى الله عليه وسلم : (من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبهده علانية ، ولكن يأخذ بيده ، فيخلو به ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه) رواه أحمد وغيره (انظر السنة لابن أبى عاصم/١٠٩٦-١٠٩٨) .

٣٠- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمل عن الضحاك: « هل سمع من ابن عباس ؟ » فقال : « قد أدركه وما سمع منه ، وإنما أحاديثه المسندات عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس » .

٣٠- أخرج ابن سعد في الطبقات (٣٠١/٦) والعقيل في ضعفائه (٢١٨/٢) وابن حبان في الثقات (٤٨٠/٦) وابن عدى في ضعفائه (٩٥/٤) من طريق أبي داود عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالرّى فأخذ عنه التفسير .

قال أبو عبد الله الحداد :

وهذا إسناد صحيح ، وعبد الملك هو الهلالى صاحب سعيد بن جبير ، ثبت بهذا اتصال تفسير الضحاك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - .

والضحاك بن مزاحم فيه مقال ، لكن روايته للتفسير مقبولة ، وذكر عن سفيان الثورى - رحمه الله تعالى - نحو ذلك (ابن عدى ٩٦/٤) .

• وبين قول المؤمل المطلق فى كل المسندات ، وقول عبد الملك المقيد بالتفسير فرق ، وحمل المطلق على المقيد أولى .

٣١- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمل عن ميمون بن مهران فقال : قد روى عن ابن عباس .

وسئل المؤمل عن رفع الأيدي في الصلاة ، قال المؤمل : « والرفع حسن برأى » .

٣١ - قال أبو عبد الله الحداد :

● قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل - رحمه الله - ميمون بن مهران عن حكيم ابن حزام ؟

قال : لا ، من أين لقيه ؟ ، إنما يروى عن ابن عباس ، وابن عمر (رضى الله عنهم) انظر المراسيل للعلائي (ص : ٣٥٧) .

● ورفع الأيدي في الصلاة متواتر ، وخالف فيه أهل الرأي ! ، ولذلك صنف البخاري - رحمه الله تعالى - كتابه المفرد فيه .

والمراد منه ما سوى الرفع المقارن لتكبيرة الاستفتاح ، فإن هذه لا خلاف فيها .

٣٢- أخبرنا أحمد قال : سئل المؤمن وأنا أسمع عن الإيمان والإسلام « أواحد هو ؟ » .

فقال : « الإسلام أعلى من الإيمان .

وأدار دائرة كبيرة وأخرى في وسطها أصغر منها .

فقال : هذا الإيمان في الإسلام ، وإذا عمل العبد بالإيمان فهو في هذه ،

وإذا عمل بالمعاصي خرج من هذه إلى هذه » .

٣٢ - قال أبو عبد الله الحداد :

هذه عقيدة أهل السنة وفيها حديث جبريل - عليه السلام - في الإسلام ، والإيمان ،

والإحسان .

وخلاف المعتزلة ، والخوارج ، والمرجئة لها معروف .

وانظر كتب السنة ، وكتب الإيمان لأبي عبيد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عمير ،

وابن منده - رحمهم الله تعالى .

٣٣- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا المؤمل بن إسماعيل عن أبي عوانة ، قال :
« أدركت الناس بالبصرة ولا يخلق قفاه إلا مخث » .

٣٣ - قال أبو عبد الله الحداد :

إسناده حسن ، وأبو عوانة هو الوضّاح بن عبد الشكرى الواسطي البزار ثقة من
أتباع التابعين مات سنة (١٧٦) .

وقوله : (الناس) يعنى التابعين ، وقد أدرك الحسن ، وابن سيرين هناك - رحمهم الله
تعالى .

وفى حلق القفا محذور آخر وهو التشبه بالمجوس .

وحلق القفا من غير حجمة أو حلق للرأس أو ضرورة - قد فشا بين الناس من باب
ما يسمونه بالنظافة ، كما فشا فيهم غيره كما قال الله تعالى : ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ .

فلو اهتموا بنظافة قلوبهم كما تأتقوا في ثيابهم !؟

ولو اهتموا بدينهم كما اهتموا لدنياهم !؟

٣٤- أخبرنا أحمد ثنا المؤمل ثنا أبو داود ثنا المبارك عن الحسن « أنه كره أن يزن بالشعير » .

٣٤ - قال أبو عبد الله الحداد :

ضعيف : المبارك بن فضالة يدلّس عن الحسن البصري - رحمه الله تعالى - .

حديث

مُوسَى بن عَامر المُرِّي .

٣٥- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر موسى بن عامر المرى ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو عن الزهري عن مجمع بن جارية عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابِ لُدٍّ » .

٣٥ - ضعيف وله شاهد صحيح :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية وقد عنعن .

٢ - كونه معضلاً .

وقد خولف الوليد فيه ، خالفه محمد بن مصعب ، وبهلول بن حكيم .

● فرواه محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع .
أخرجه أحمد (٤٢٠/٣) .

● ورواه بهلول بن حكيم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، إلا أنه لم يذكر « مجعاً » .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٨) هكذا فليحرر فلعله سقط من النشرة ذكر « مجمع » .
وكلاهما ضعيف :

● محمد بن مصعب فيه مقال ، وله ما ينكر ، ثم إنه يقلب الأسانيد ، ويوصل المرسّل ، وروايته عن الأوزاعي فيها مقال .

● وبهلول بن حكيم مجهول .

إلا أنه قد تابعهم على ذلك جمع من الثقات فرووه عن الزهري به .

● = وهذه طرق الرواة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية .

١ - الليث عنه :

أ - هاشم بن قاسم عنه : رواه أحمد (٤٢٠/٣) عنه .

ب - قتيبة بن سعيد عنه : رواه الترمذی (٢٢٤٤) عنه وصححه .

ج - عبد الله بن صالح أبو صالح عنه :

أخرجه الطبرانی في الكبير (١٠٧٥/١٩) وابن عدی () (ومن طريقه البغوی في شرح السنة (٤٢٦٧/١٥) عن مطلب بن شعيب الأزدي عنه .

د - يزيد بن موهب :

رواه ابن حبان (٦٧٧٢/٨ - الترتيب) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عنه .

٢ - ابن عيينة عنه :

أ - أحمد (٤٢٠/٣) عنه .

ب - الحميدى عنه في مسنده (٨٢٨) ومن طريقه الطبرانی في الكبير (١٠٧٧) به .

٣ - زمعة بن صالح عنه :

أ - الطيالسى :

● يونس بن حبيب - راوية المسند - عنه مسند الطيالسى (١٢٢٧).

● عبد الله بن عمران الأصهبانى عنه :

رواه الطبرانی في الكبير (١٠٧٩) عن عبد الرحمن بن سلم الرازى عنه .

٤ - عبد الرحمن بن إسحاق عنه :

أخرجه الطبرانی في الكبير (١٠٨٠/١٩) من طريق وهب بن بقية عن خالد عنه .

٥ - عقيل بن خالد عنه :

سلامة بن روح عنه :

= أخرج الطبراني (١٠٨١/١٩) وأبو عمرو الداني في كتابه « السنن الواردة في الفتن » (٦٨٩) من طريق محمد بن عزيز الأيلي عنه به .

هكذا رواه هؤلاء الجماعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن مجمع .

وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد عن مجمع .

أخرجه أحمد (٤٢٠/٣) (٣٩٠، ٢٢٦/٤) والطبراني في الكبير (١٠٧٦/١٩) من رواية عبد الرزاق به .

هذا : والحديث مداره على عبيد الله بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن عبيد الله ، ولا يعرف ، ما روى عنه غير الزهري .

لكن للحديث شاهد من حديث النواس بن سمعان ، وعائشة رضي الله عنهما .

● حديث النواس - بسياق مطول - رضي الله عنه :

أخرجه مسلم (٢٢٥٠-٢٢٥٥) وأبو داود (٤٣٤١) وابن ماجه (٤٠٧٥) من طريق ابن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه به .

● حديث عائشة رضي الله عنها :

أخرجه أحمد (٧٥/٦) من طريق ذكوان أبي صالح عنها به .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٣٨/٧) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة .

٣٦- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ملك عتيق العرب ، وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما » .

٣٦ - إسناده ضعيف :

رواه الذهبي في معجم شيوخه (١/١٣٦/٦٥٨) بسنده إلى هذه النسخة به . وأعله بابن لهيعة .

● والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٧/٣٢١) وقال :

رواه الطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، محمد بن سفيان الراوى عنه لم أعرفه اهـ . قلت : لكن محمد بن سفيان ، قد توبع ، تابعه الوليد بن مسلم كما ترى ها هنا .

٣٧- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب سمعت أبا النجم يقول : سمعت أبا ذر يقول : إنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « سيكون بمصر رجل من بنى أمية أحسن بلى سلطانا ثم غلب عليه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتى بهم إلى الاسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أول الملاحم » .

٣٧ - إسناد ضعيف .

أخرجه الخرائطي () ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٩٢/٤ق) من طريق موسى بن عامر عن الوليد به .

وقد خولف موسى ، خالفه محمد بن أسد الخشني - وهو أحد أركان الحديث - فلم يذكر أبا لنجم :

أخرج الروياني في مسنده (كما في تاريخ ابن عساكر ٣٩٢/٤ ق) ومن طريقه ابن عساكر (٣٩٢/٤ق) عن محمد بن إسحاق أنا محمد بن أسد الخشني نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة ثنى حسان بن كريب قال سمعت أبا ذر رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

هذا وقد توبع موسى على ذكر أبي النجم تابعه كامل بن طلحة فيما رواه عن ابن لهيعة . قال الطبراني في الأوسط (٢٣٦/٢ق - زوائد المعجمين) ثنا موسى بن هارون ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة سمعت أبا النجم أنه سمع أبا ذر يقول: فذكره .

قال الطبراني : لا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد وتفرد به ابن لهيعة . فالذى ظهر أن ذكر أبي النجم هو المحفوظ ، ومع كونه محفوظاً فهو معلول . قال ابن يونس في تاريخه (كما في تاريخ ابن عساكر ٣٩٢/٤ ق) : أبو النجم عن أبي ذر معلول .

وذكر الحديث الهيثمي في المجمع (٣١٨/٧) وأعله بابن لهيعة ، وأبي النجم . =

تنبیه :

طریق الطبرانی لیس فیہ ذکر « حسان بن کریب » والظاهر أنه سقط من الناسخ ،
ویدل علی ذلك أمران :

۱ - قول الطبرانی عقب الحديث ، ومعروف أن الحديث لا يروى إلا من طريق حسان :

۲ - أن الهيثمي حينما أعل الحديث لم يذكر الانقطاع علة .

٣٨- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن مسيلمة قدم في جيش عظيم حتى نزل في نخل أبيه الحارث بناحية المدينة فبلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه يقول : إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته ، فخرج إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، ليس معه غيره - وفي يده جريدة ، حتى وقف عليه ، فقال له : « أنت الذي تقول كذا وكذا ، لو سألتني هذه ما أعطيتك » - ودفع شيئاً من الأرض - « ولكن أدبرت ليغقرنك الله ، وهذا ثابت يجيبك عني ، وإني لأحسبك الذي رأيت » قال ابن عباس : فطلبتُ رؤيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه فحدثني أبو هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب ، فأهمني شأنهما ، فأوحى إليّ « أن انفخهما » فنفختهما ، فطارا ، فأولتهما كذايين يخرجان من بعدى : العنسي ، صاحب صنعاء ، ومسيلة صاحب اليمامة » .

٣٨- إسناده ضعيف وهو صحيح :

وهذا سند ضعيف فيه علتان :

١ - الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية .

٢ - ابن لهيعة فيه مقال مشهور .

وأبو سلمة هو : عبد الله بن رافع المصري وثقه أبو زرعة كما قال ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقد توبع :

● تابعه عبد الله بن أبي حسين :

أخرجه البخاري (٣٦٢١، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤ - فتح) ومسلم (١٧٨٠، ١٧٨١) والترمذي (٢٢٩٢) من طريق شعيب عنه عن نافع به .

وقد توبع نافع كذلك ، تابعه عبيد الله بن عبد الله :

أخرجه البخاري (٤٣٧٩ - فتح) وأحمد (٢٦٣/١) من طريق صالح عنه به مقتصرأ =

= على الرؤيا .

● الحديث أصله لأبي هريرة ، أخذه عنه ابن عباس وأرسله ؛ لذا عندما ذكر الحديث ابن عساكر في أطرافه جعله من مسند أبي هريرة ووافقه على ذلك ابن حجر .
وعليه فالحديث له ثلاث طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه :

١ - أبو سلمة عنه :

أخرجه أحمد (٣٤٤،٣٣٨/٢) وابن ماجه (٣٩٢٢) من طريق محمد بن عمرو عنه به مقتصرأ على الرؤيا .

٢ - همام بن منبه عنه :

أخرجه أحمد (٣١٩/٢) والبخارى (٧٠٣٧،٤٣٧٥ - فتح) ومسلم (١٧٨١) من طريق معمر عنه به .

٣ - ابن عباس .

فقد قال ابن عباس في نهاية الحديث :

فسألت عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبو هريرة : فذكره .

وكما في البخارى (٧٠٣٤،٧٠٣٣،٤٣٧٨) قال ابن عباس : ذكر لي فذكره ...

٣٩ - أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني شيبان عن ليث عن بشر عن أنس بن مالك سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « بين يدي الدجال ، نيف وسبعون دجالاً » .

٣٩- منكر :

أخرجه أبو يعلى (٣٣٦/٧ - المجمع) من طريق ليث بن أبي سليم به .
وهذا سند ضعيف فيه ثلاث علل :

١ - الوليد هو ابن مسلم ، يدلّس تدليس التسوية ، لم يصرح بالتحديث إلا عن شيخه .

٢ - ليث هو ابن أبي سليم ضعيف لسوء حفظه .

٣ - بشر هو ابن دينار : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه ليث بن أبي سليم ومحمد بن عثمان .

وابن حبان متساهل في التوثيق خاصة لمن هو في هذه الطبقة .

والحديث ضعفه ابن حجر في الفتح (٨٧/١٣) والهيثمي في المجمع (٣٣٦/٧) .

وقد روى نحوه عن ابن عمرو رضى الله عنه ولفظه :

« لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذاباً » .

قال الهيثمي في المجمع (٣٣٦/٧) : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .

قلت : وذكر السبعين منكر لمخالفته ما في الصحيح :

● أخرج البخاري (٧١٢١ - فتح) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوتهما واحدة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ... » الحديث بطوله .

● وأخرج أحمد في مسنده (٣٩٦/٥) من حديث حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون في أمتي كذابون دجالون سبعة وعشرون ، -[منهم] =

= أربع نسوة ، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدى .

قال ابن حجر فى الفتح (٨٧/١٣) : إسناده جيد .

فائدة : قال ابن حجر فى الفتح (٨٧/١٣) :

وهو محمول - يعنى حديث أنس الذى نحن بصدده - إن ثبت على المبالغة فى الكثرة لا على التحديد ، وأما التحرير : ففيما أخرجه أحمد عن حذيفة بسند جيد « فى أمتى كذابون دجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة ، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدى » . قال : وهذا يدل على أن رواية الثلاثين بالجزم على طريق جبر الكسر .

قال أبو عبد الله الحداد :

تنبيه :

العدد المقيد ها هنا بوصف الدجالين الذين يزعمون النبوة ، أما الذين يزعمون غير النبوة فكثير ، منهم من يزعم أنه المهدي أو أنه المجتد على رأس المائة أو نحو ذلك .

وفى ذلك قال مالك - رحمه الله - فى محمد بن إسحاق بسبب ميله للقدرية (هو

أحد الدجاجلة) .

فحينئذ هم أكثر من السبعين يقيناً ، وإنما ذكر السبعون إرادة الكثرة كما هو معلوم

عند العرب وكما فى قوله تعالى ﴿ إن تستغفر لهم سبعين مرة ﴾ .

٤٠- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « على أنقاب
المدينة ملائكة ، لا يدخلها الدجال ، ولا الطاعون » .

٤٠- أخرجه مالك في الموطأ (٨٩٢) .

ومن هذا الوجه : أخرجه أحمد (٣٧٥،٢٣٧/٢) والبخاري (١٨٨٠ - فتح) ومسلم
(١٠٠٥) والبيهقي في شرح السنة (٣٢٥/٧) من طريق نعيم به .

٤١- أخبرنا أحمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة حدثني أنس - رضى الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ، ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها ، فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات ، يخرج إليه منها كل كافر ، ومنافق » .

٤٢- أخرجه البخارى (١٨٨١ - فتح) ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٢٠٢٢/٧) ومسلم (٢٢٦٥) من طريق الوليد به .

وقد توبع الوليد ، تابعه عمر بن عبد الواحد :

رواه إسحاق بن إبراهيم (—) وعنه النسائى فى الكبرى (٤١٦٧/٣) عنه به .

● والمراد بالسبخة التى ينزلها الدجال هى سبخة الجُرف :

أخرج ابن أبى شيبة (—) وعنه مسلم فى صحيحه (٢٢٦٦) من طريق حماد ابن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر نحوه غير أنه قال : فيأتى سبخة الجُرف فيضرب رِوْاقَهُ . وقال : فيخرج إليه كل منافق ومنافقة .

● ورواه ابن عساكر فى ترجمة أحمد بن عبد الله السلمى من هذه النسخة (المختصر ١٤٧/٣) .

« آخر الجزء »

الحمد لله وحده ، اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ،
حسبنا الله ونعم الوكيل .

« سمعه على الشيخ أنى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أنى اليسر سماعه من
أنى الطاهر الخشوعى بقراءة الوجيه السسينى جماعة ، منهم أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره وآخرون وصح يوم الإثنين رابع
عشر ربيع الآخر سنة ٦٧١ .

وسمعه على أنى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بحضوره
قراءة نقلا ، وأجاز به من أنى اليسر بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين
العراقى نور الدين على بن أنى بكر بن سليمان الهيثمى ، وآخرون . وصح فى
سنة ٧٥٤ بدمشق .

وسمعه على الحافظين أنى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ،
وأنى الحسن على بن أنى الهيثمى بسندها قراءة ، بقراءة الشريف تقي الدين محمد
ابن أحمد بن على الفاسى أخوه عبد اللطيف وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن
عبد المنعم الأطفيحى وابنه أحمد وعبد الرحيم بن محمد بن أنى بكر الهيثمى ،
وأبو الفتح محمد بن عمر بن أنى بكر السراييسى ، وكتب فى الأصل ، من خطه
يخص الحافظ تقي الدين القلقشندى ومنه نقلت وغيرهم ، وصح يوم الأحد تاسع
عشر ربيع الأول سنة ٧٩٨ بقرية لمستيفا بالصحراء ، وأجازا .

وسمعه على الحافظين أنى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأنى
الحسن على بن أنى بكر الهيثمى ، بسندهما بقراءة أحمد بن على بن حجر ، وكتب
فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهلبس المصرى ، وسفيان بن محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن حجر وغيرهما ، وصح فى الخامس والعشرين

من ذى الحجة سنة ٧٩٦ وأجازا .

* * *

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت الموافق ١٦ جمادى الأولى من سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل سلام ، وأزكى تحية ،
١٧/سبتمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية بقلم راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف
فخر الدين نقلاً من النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة
(١٥٥٨ حديث) على نفقة دار الكتب المصرية العامرة وصلى الله على سيدنا
محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

تم

* * *

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات :
- ٢ - فهرس الأحاديث والموقوفات :
- ٣ - فهرس الفوائد :
- ٤ - فهرس الأعلام :

١ - الآيات

﴿ ما أفاء الله على رسوله ... ﴾ الآية [الحشر (٧)] (٢٢) .

٢ - الأحاديث والموقوفات

- أدركت الناس بالبصرة ، ولا يخلق قفاه إلا غنث (٣٣) (أبو عوانة) .
- إذا ملك عتيق العرب ، وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما (٣٦) .
- أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شملة (٥) .
- أنت الذى تقول كذا ، وكذا ، لو سألتنى هذه ما أعطيتك (٣٨) .
- إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل الجنة (٧) .
- إن من الشعر حكمة (٨، ٩، ١٠) .
- أيما رجل دخل على أخيه المسلم (٣) .
- بين يدى الدجال نيف وسبعون دجالاً (٣٩) .
- تبسمك فى وجه أخيك صدقة (٢٤) .
- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة (١١) .
- حُجب إلى النساء ، والطيب ، ... (١٧) .
- رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب (٣٨) .
- زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه (١٢) .
- السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض (١٥) .
- صنفان لا تنالهما شفاعتى (٦) .

- في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات (٢٦) .
- كان صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يقول : سبحانك اللهم وبحمدك . (٢٨) .
- كان للنبي صلى الله عليه وسلم صديق في البادية يقال له (١٢) .
- كان صلى الله عليه وسلم يكرهه يعني السدل (١٤) .
- كل مسكر حرام (١٦) .
- لكنك عند الله لست بكاسد (١٢) .
- لو سألتني هذه ما أعطيتك (٣٦) .
- ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال ، إلا مكة والمدينة (٤١) .
- لئن أدبرت ليعقرنك الله (٣٨) .
- لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب (١٣) .
- ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب (٢٥) .
- من أقال أخاه أقاله الله عثرته (١) .
- من ألقى جلباب الحياء ، فلا غيبة له (٢٧) .
- من تربص بالطعام أربعين يوماً (٢١) .
- من رأى منكراً فليغيره بيده (٢٩) .
- من يشتري منى العبد ؟ (١٢) .
- نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل (١٨) .
- لا يحتكر إلا خاطيء (١٩) ، (٢٠) .
- يا سلمان ، أيما رجل دخل على أخيه المسلم (٣) .
- يقتل ابنُ مريم الدجال بباب لُدَّ (٣٥) .
- يقول ابن آدم : مالى مالى (٤) .

٣ - الفوائد

- أحاديث الضحاك المسندات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٣٠) .
- إذا عمل العبد بالمعاصي خرج من الإيمان إلى الإسلام (٣٢) .
- الإسلام أعلى من الإيمان (٣٢) .
- رفع الأيدي في الصلاة حسن (٣١) .
- الضحاك أدرك ابن عباس ، ولم يسمع منه (٣٠) .
- ميمون بن مهران روى عن ابن عباس (٣١) .
- قال المؤمل : لما اختلط رواد بن الجراح رفع حديث [من ألقى جلباب الحياء ، فلا غيبة له] ودلسوا عليه .
- وقد حدث رواد المؤمل هذا الحديث من خمسين سنة ٢٧ .

٤ - الأعلام

- أي بن كعب رضى الله عنه (٨) .
- الأحوص بن حكيم (٤)(٥) .
- إسحاق بن عبد الله بن أي طلحة (٤١) .
- الأسود العنسى [صاحب صنعاء] (٣٨) .
- أصبغ بن يزيد (٢١) .
- الأعمش (٢٢، ١١، ٢) .
- أنس بن مالك (٤١، ٣٩، ٢٧، ١٧، ٣) رضى الله عنه .
- بشر (٣٩) هو ابن دينار .

- بشر بن رافع الحارثي (١٥،١٤) .
- ثابت البناني (١٧،١٢،٣) .
- ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري (٣٨) .
- جابر بن عبد الله (١٣) رضى الله عنه .
- ابن جريج (١٣) .
- جعفر (٢٨،١٧،٦) هو ابن سليمان الضبيعي .
- الحارث (٣٨) هو : والد مسيلة الكذاب .
- حذيفة (٢٢) رضى الله عنه .
- الحسن (٣٤) هو البصري .
- حماد بن سلمة (١٩) .
- خالد بن معدان (٥) .
- خالد بن يزيد (٣٨) .
- رواد بن الجراح (٢٧) .
- الزهري (٣٥،١٩،١٨،٨) .
- زهير (١٦) هو ابن محمد التميمي .
- زيد بن الحباب (٢٨،٢٦) .
- سالم (١٨) هو ابن عبد الله بن عمر .
- سعيد (٢٢) هو ابن وهب .
- سعيد بن جبير (٣٠) .
- سعيد بن المسيب (١٩) .
- سعيد بن أبي هلال (٣٨) .
- سفيان (٢٩،٢٢) هو الثوري .
- سلمان (٣) .
- سليم بن عامر الخبائري (٧) .
- سماك الحنفي (٢٤) .
- سيار بن حاتم (٢٣،١٧،٣) .

- شيبان (٣٩) .
- صفوان بن عمرو (٧) .
- الضحاك (٣٠) .
- طارق بن شهاب (٢٩) رضى الله عنه .
- عائشة رضى الله عنها (٢٥، ١٦، ٩) .
- عبادة بن الصامت رضى الله عنه (٥) .
- عبد الله بن عباس (٣٨، ٣٠) رضى الله عنهما .
- عبد الله بن عمر (٢٠، ١٨) رضى الله عنهما .
- عبد الله بن عمرو (٣٦) رضى الله عنهما .
- عبد الله بن محمد بن عقيل (١٦) .
- عبد الله بن مسعود (١٣) رضى الله عنه .
- عبد الله بن هبيرة (٢٦) .
- عبد الله بن الوليد العدنى (٢٢) .
- عبد الرحمن (٤) هو ابن يعقوب ، والد العلاء .
- عبد الرحمن بن سعد (٢٢) .
- عبد الرحمن بن عبد يغوث (٨) .
- عبد الرزاق (٢٩، ٢٥، ١٨، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٨، ٦) .
- عروة (١٠، ٩، ٨) .
- عصام بن خالد (٧) .
- عطاء بن يسار (١٦) .
- عقبة بن عامر (٢٦) .
- عكرمة بن عمار (٢٤) .
- على بن على الرفاعى (٢٨) .
- العلاء (٤) .
- عمر بن الخطاب (١٣، ٣) .
- عمران بن خالد الخزاعى (٣) .

- العنسى [صاحب صنعاء] (٣٨) .
- القاسم (١٦) .
- قتادة (٢٣) .
- قيس بن سلم (٢٩) .
- كثير بن مرة الحضرمي (٢٠) .
- كعب (٣٩) .
- ابن لهيعة (٣٨، ٢٦) .
- مالك (٤٠) هو ابن أنس .
- مالك بن سعيم (١) .
- مالك بن مرثد (٢٤) .
- المبارك (٣٤) .
- مجمع بن جارية (٣٥) .
- محمد بن عبيد (٥) .
- محمد بن كناسة (١٠) .
- محمد بن يوسف الفرياني (١١) .
- مرثد (٢٤) .
- مروان بن الحكم (٢٩، ٨) .
- معمر بن راشد (٢٥، ١٨، ١٢، ٨) .
- معمر بن عبد الله (١٩) .
- موسى بن عامر المري (٣٥) .
- المؤمل بن إسماعيل (٣٣، ١٩) .
- مسيلمة [الكذاب] (٣٨) .
- ميمون بن مهران (٣١) .
- ميمونة (١٦) رضى الله عنها .
- الوليد بن مسلم (٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٦، ٣٥) .
- هشام بن عروة (١٠، ٩) .

- نافع بن جبير (٣٨) .
- النضر بن محمد (٢٤،٤) .
- نعيم بن عبد الله المجرم (٤٠) .
- يحيى بن سعيد (١٩) .
- يحيى بن أبى كثير (١٥،١٤) .
- يزيد بن الأحنس (٧) .
- يزيد بن هارون (٢٠) .

« الكنى »

- أبو أمامة الباهلى رضى الله عنه (٧،٦) .
- أبو أويس (٩،٤) .
- أبو بردة (٢٣) .
- أبو بشر (٢٠) .
- أبو بكر بن عياش (١١) .
- أبو داود (٣٤) .
- أبو ذر (٢٤) .
- أبو الزاهرية (٢٠) .
- أبو الزبير (١٣) .
- أبو زميل سمالك الحنفى (٢٤) .
- أبو سعد (٢٧) هو الساعدى .
- أبو سعيد الخدرى (٢٩،٢٨) .
- أبو سلمة (٣٨،١٥) .
- أبو صالح (١١،٢) .
- أبو عامر العقدى (١٦) .
- أبو عامر موسى بن عامر المرى (٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥) .

- أبو عبيدة بن عبد الله (١٤) .
- أبو العلاء (٦) .
- أبو عمرو (٤٠، ٣٥) .
- أبو عوانة (٣٣، ٢٣) .
- أبو غالب (٦) .
- أبو غسان (٢٦) .
- أبو قبيل (٣٤) .
- أبو المتوكل الناجي (٢٨) .
- أبو هريرة (٤٠، ٣٨، ٣٥، ١٥، ١١، ٢) رضى الله عنه .
- أبو إيمان الهوزنى (٧) .

من نسب إلى أبيه

- ابن أبيجر (٢٢) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان .
- ابن أبي أويس (٩) .
- ابن أبي مليكة (٢٥) .

مطبعة ابن خلدون بدمشق

هاتف : ٦٢٢٦٦٠ - ٨٦٤٢٤٠